القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2014 072 Bkt
No. REG : A.2014/BKT/072
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربيّة وأدبها

إعداد:

رادين سوفرمان مستفى

رقم القيد:

A.١٢١.١٥٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الآدب

كلية للأداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضّره الطالب:

الاسم : رادين سوفرمان مستفى

رقم القيد : A٠ ١٢١٠١٥٩

عنوان البحث : القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة أدبية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

الأستاذ الدكتور الحاج مسعًى حميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٢١٩٨٢٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس الحاج محمد عتيق رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة أدبية).

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الأداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالب: رادين سوفرمان مستفى

رقم القيد : A.١٢١٠١٥٩

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ثلاث, ١٥، ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور الحاج مسعًى حميد الماجستير: رئيسا ومشرفا ( )
٢. الأستاذ الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير: مناقشا الأولى ( )
٣. الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير: مناقشا الثانى ( )
٤. صادقين الماجستير: سكرتيرا ( )

عميد كلّية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزلي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنـا المـوقـع أدنـاه:

الاسـم الكامـل : رادين سوفرمان مستفى

رقـم القيـد : A.١٢١٠١٥٩

عنوان البحث التكميلي: القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة أدبية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٥ يولي ٢٠١٤

METERAI TEMPEL
A8B70ACF330165106
6000 DJP

رادين سوفرمان مستفى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع .....أ
تقرير المشرف .....ب
اعتماد لجنة المناقشة.....ج
الاعتراف بأصالة البحث.....د
الشكر والتقدير.....هـ
الحكمة.....ز
محتويات الرسالة.....ح
مستخلص البحث.....ك

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة ١
ب. أسئلة البحث ٤
ج. أهداف البحث ٤
د. أهمية البحث ٤
هـ. توضيح المصطلحات ٥
و. تحديد البحث ٦
ز. الدراسات السابقة ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. المبحث الأول: ترجمة الإمام البوصيري

ا. حياته ونسبه ٩
ب. ثقافته ١٢
ج. صفاته وأخلاقه ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المبحث الثاني: قصيدة البردة وأقسامه وأغراضه

١. مفهوم قصيدة البردة ١٦

٢. أقسام قصيدة البردة ١٧

٣. أغراض قصيدة البردة ٢٦

ج. المبحث الثالث: القيم الإسلامية وأنواعها

١. قيم روحية ..... ٣٧..

٢. قيم عقلية..... ٤١..

٣. قيم اجتماعية..... ٤٤..

٤. قيم خلقية ٤٦

الفصل الثـالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٤٨

ب. بيانات البحث ومصادرها ٤٨

ج. أدوات جمع البيانات ٤٩

د. طريقة جمع البيانات ٤٩

هـ. تحليل البيانات ٥٠

و. تصديق البيانات ٥٠

ز. خطوات البحث ٥١

الفصل الـرابع: عرض البيانات وتحليلها عن أنواع القيم الإسلامية

المبحث الأول: أغراض في قصيدة البردة للإمام البوصيري ٥٤

المبحث الثاني: القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري ٦١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخمس: الخاتمة:

أ. نتائج البحث ٧٠

ب. الاقتراح ٧١

المـــراجع:

أ. العربيّة..... ٧٢

ب. المراجع الإلكترونية ٧٤

ت. الأجنبيّة ٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص البحث

ABSTRAK

(القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري)

Nilai–Nilai Islam pada Qasidah Burdah Imam Al–Bushiri

(Studi Sastra)

Qasidah Burdah Imam al-Bushiri terdiri dari ١٦٠ bait, yang didalamnya berisi tentang "Nasehat dan Peringatan". Seperti angkara Nafsu, pujian kepada Nabi, kelahiran Nabi, keagungan Alquran, peristiwa Isra' Mi'raj, dan jihad Nabi Muhammad.

Dalam pembahasan skripsi ini penulis membahas tentang: (١) Apa macam-macam tujuan yang ada pada *Qasidah Burdah Imam al-Bushiri*? (٢) Apa macam-macam nilai Islam yang terkandung dalam *Qasidah Burdah Imam al-Bushiri*?.

Tujuan yang ingin dicapai oleh penulis dalam penelitian ini adalah untuk mengatahui macam-macam tujuan serta nilai-nilai islam yang terkandung dalam Qasidah Burdah Imam al-Bushiri.

Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif sedangkan metode yang digunakan adalah metode diskriptif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang Qasidah Burdah) serta metode analisis (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam tentang Qasidah Burdah pada penelitian ini).

Kesimpulan hasil penelitian ini adalah: ١) terdapat dua tujuan (*Aghrodh*) yang ada dalam *Qasidah Burdah Imam al-Bushiri,* yaitu - Pujian (*Madah*), - Ghazl (*Rayuan)*. seperti pada bait ١-٢, ٢٩-٣٢, ٥٩, ٨٥-٨٦, ١٠٢-١٠٥, ١١٤-١١٧. ٢) Kemudian terdapat tiga macam nilai-nilai Islam dalam *Qasidah Burdah Imam al-Bushiri,* yaitu: ١). Nilai pemikiran seperti pada bait ٨, ١٠٠-١٠١, ١٣٣-١٣٤. ٢). Nilai etika/ ahlak seperti pada bait ٢٩-٣٢, ٥٤-٥٨, ١١٢-١١٣. ٣). Nilai-nilai ke Tuhanan seperti pada bait ١٥٠-١٥٥.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مقدمة

حمدًا لِمَنْ شَرَحَ بِمَدْحِ نَبِيِّهِ قُلُوْبَ أَوْلِيائِهِ وَرَشَحَهُمْ بِبُرْدَةِ مَحَاسِنِهِ وَطِيْبِ سَنَائِهِ وَصَلاَةً وَسَلاَماً عَلَىَ مَنْ خَصَّهُ بِخَوَاصِ هِبَائِهِ وَكَمَّلَهُ بِأَكْمَلِ عِنَايَاتِهِ، أَماَّ بَعدُ. فهذهِ الرِّسالةُ الجَامِعِيَّة أخذهَا البَاحَث تحتَ الموضوعُ " ***القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري*** " قدَّمهَا الباحثِ لِشُرْطٍ من شُرُوْطِ الإمتحَان لِلْحصُوْلِ علىَ الشَّهادةِ الجَامعيَّةِ (S١) فِيْ كلِّيةِ الآدَابِ، قِسْمُ اللُّغَةَ العَربيَّة وأدبُهاَ بِجَامِعَةِ سُوْنَانْ أَمْبيل الإسلاَمية الحكُوْميَّة سُوْرابَايَا.

كانَ العربِ أشعارُ الساميين منذُ جهالتُهمْ عنِ الدِّينَ حتىَّ تعمقهم في تعاليمه بفطرتهم على قرض الشعر لبداوتهم وسلائمة بيئتهم لتربيَة الخيال إلىَ ما يؤثرُ نفُوسهُم فِي انفعالِ علىَ أفعالهم. والشّعر عندهُمْ قديمًا هوَ الكلامُ الموزُون المقفى المعبر عَن الأخيلةِ البدِيعة والمشتملُ علىَ الصورِ المؤثّرَة البليغةِ.[١] وهوَ أقدمُ الأثَار الأدَبية التِّي اعتمدُ الإنسَان بهاَ فِي الجَاهليةِ ويتحدَّثونَ بهاَ حتىَّ يعتَرفواُ بفحولِ مِن عَاشَ فِي الجَاهليةِ بهاَ.

والعَرب فِي هذَا العَصرِ يحبُّونَ الشعْر وصناعتهُ ويشعرُ بِالفَخرِ مَن يستطيعهَا وينَال بهاَ المقَام العليَا, حتَّى عرفَ أن أصحَابهِ يعدَ مِن أَهلِ العلمِ

---

[١] أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، مجهول السنة). ص ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والـذكَاءُ وَالفطنة , وجعلَ الآخِـرينَ يمـدحـوْنه ويثنونه ولـهُ ارتقَـاء إلـىَ الـدَّرَجـةِ العَاليةِ والـرَّفيـعةُ عِـندهُـمْ. ومـعَ أن الجَـاهلَ منسُـوب إلـىَ الـعربِ فِـي الجَـاهليةِ, ولكنْ معـنىَ الجَـهل لـيسَ الجـهل بِـالـعلمِ والمـعارفُ وإنَّمَـا الجـهلُ بِـالعلـمِ والأَخـلاقُ.

الـبُوصيرِى هـوَ شـاعرُ مشـهورٌ فـي زمَـانهِ, واسـمهُ الكَامِلْ هـُوَ شَـرِفُ الـدِّيْنَ اَبـُو عَبْـدُالله محمَّـدٌ بِنْ سعيدُ بِنْ حـمَّاد بِنْ مـحسِنْ بِنْ عبـدُالله بِنْ حَيَانـي بِنْ صنـهاجِ بِنْ عـلالِ الصنهاجِي الحبنـوْنـي الـبوصيرِى.[٢] وتَـركَ البُوصيرِى عـدادً كبـيراً مـن القصَائـدِ والأَشـعارُ وضَمّهاَ فِـي دِيوانـهِ الشّـعرِي الـذِي حـققهُ "محمـد سيِّد كَيـْلاَنـي" وطُـبع بـالـقاهرةِ سنة (١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م).

ونظَـم الـبُوصـيرِي الـشعرُ مـنذُ حَـداثهُ سنهُ ولـهُ قصَـائد كثـيرةً، ويمـتَازُ شِّعـره بالرصـانـة والجـزالة، وجَمـالُ الـتعبيرُ، والحـسَّ المرهف، وقـوَّةَ العاطفة، واشتهـر بمـدائحهِ الـنبويةِ الـتِّي أجـاد اِستعمَـال الـبديعُ فيهاَ، كـمَابـرع فـي استخْدامُ البيَان، ولكنْ غَلبتْ علـيهِ المحسنَاتُ البديعيةُ فِي غـيرِ تكلـفِ، وهـوَ مَـاأكـسبُ شـعرهُ ومـدائحـهُ قُـوةَ ورصـانـة وشَـاعـرية متميزة لـَم تتوفـر لكَثـيرٍ ممن خـاضـوا غمـار المـدئع الـنبوِية والـشّعر الـصُوفـي.

وقـدْ جـارَى البُوصـيرِي فـي كَثـيرٍ مِنْ شعرهِ شعراءِ عَصرهِ فِي استعمَالِ الألفَاظُ المولـدةُ، كـمَاكانتْ لـهُ تِحارَب عـديدة فِيْ الأهـاجِي المقذعـةِ، ولكنَّهُ مـالَ بـعدَ ذلكَ إلـىَ الـنسكِ وحـياةُ الـزهـدُ، واتجـهُ إلـىَ شعـرِ المـدائعِ الـنبويةِ. وتعدُ قصيـدَتـهُ "اَلْـبُرْدَةُ" مِـنْ أعظـمِ المـدائعِ الـنبويـةِ، وقـدْ أجمـعُ

---

[٢] احمد حسن يسج. *ديوان البوصيرى*. بيروت : *دار الكتب العلمية*. ص.٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النقاد والشعراء علىَ أنهَا أفضَلُ المدائع النبويةِ بعدَ قصيدَةُ "كَعَبْ بِنْ زُهَيْرْ" الشهيرة بانت سعاد. ولهُ أيضًا القصيدةُ "الهَمْزِيَةُ" في مدحِ النبِيَ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ وهيَ لاتقل فصَاحة وجُودة عَنْ بردتهِ الشُهيرةِ.

والقيمُ الإسلَامية أمرَ مهمٌ وأساسٌ في الإسلاَمِ لا بدَّ مِنَ المسلِمينَ أن يتمسكُواْ بهَا فِي حيَاتهِمْ واجتماعهِمْ وثقافتهِمْ. أمَّا قوانينَ الإسلامُ فلاَ تعترضُ بالعقلِ والطبيعةِ, وهيَ تنظمُ أصحابهِ لكَيْ أصبحوْا صالحًا ونَاجحًا فِيْ الدنيَا والأخرةِ.

وأمَّا قيمَ إسلامية ففِيْ كلّ مجالِ مصالحُ الدنيَا هناكَ قيمُ إسلاميةِ, وهيَ موافقةُ لجميعِ الإنسانَ وبخاصةِ لجميعِ المسلمينَ, لأنهَا لا تعترضُ بالعقلِ والطبيعةِ, ولأنهَا إما قيمَا رُوْحيَة وقيمَا إنْسَانية وقيمَا خلقية وقيمَا إجتماعية التِي قدْ تمسكَ بهَا الإنسان لحياتهمْ واجتماعهم وثقافتهم وعبادتهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإنَّ الإسلام دين أكمال الأديَان ويرضى بهِ ربَّ العالمينَ. فلَا عجب فِي هذهِ المعلقةِ التِيّ صناعتهَا فِي الجاهليةِ هنَاكَ موجود قيم إسلاميةِ, ولَو أنهَا فِي الجاهليةِ بعْدَ أنْ نعرف بأنَّ الإسلام لم يكن فِي الجاهليةِ. وهذَا من ميزاتهَا بالنسبةِ إلَى الآخرينَ. فانطلاقا من هذهِ المذكورةُ بهدايةِ الله وإرشادهُ وعنايتهِ قدمِ البَاحث هذهِ الرسالة لكلية الأداب فِي اللغةِ العربيةِ وأدبهَا بجامعة سونانْ أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان " القيمُ الإسلاَميةُ في قصيدةِ البردة لِلإمَام البُوصيرِي".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- أسئلة البحث:

أمَّا أسئلةُ البحثِ التِّي سوفَ يحاولُ الباحث الإجابةِ عليهَا فهيَ:

١- ما هي أغراضُ قصيدة البردة للإمام البوصيري ؟

٢- ما أنواعُ القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري؟

ج- أهداف البحث:

أمَّا الأهدافُ التي أراد الباحثِ للوصولِ إليها فهى:

١- لمعرفةِ أغراضُ قصيدة البردة للإمام البوصيري.

٢- لمعرفةِ أنواعُ القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digiljb.uinsa.ac.id

د- أهمية البحث:

تأتي أهميةُ البحثِ مما يلِي:

١- ليضيفُ الإيمانُ باللهِ وليحصل شفاعةِ رسول الله بمدحه ومحبّته.

٢- ولاستيفاء شروطُ الامتحان لنيلِ شهادةُ (S1) في قسمُ اللغةِ العربية وأدبهَا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ- توضيح المصطلاحات:

يوضحُ الباحث فيمَا يالِي المصطلاحات التي تتكونُ منها صياغة عنوان هذا البحثِ, وهي:

١- كلمةُ "القيمُ الإسلاَميةُ" : القيمُ لغةً مِنْ كلمةِ قَامَ – يقومُ , وأصلهُ قوم. القيمُ وهوَ جمعُ مِن قيمةِ معنَاهُ الثمنُ الذِي يعادل المناعُ.[٣] واصطلاحًا كل مَا يتمسك بهِ أفراد أو فئة اجتماعيةِ. والإسلامُ معناهُ إظهارُ الخضوعُ والقبول لمَّا أتى بهِ محمدٌ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ والدّين الذِي جاءَ بهِ محمدٌ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ.[٤] ثمَّ منسوب بياء النسبةِ.

٢- فِي قصيدةِ البردةُ: في "حرف جرٌ", ومِمَّا تدلُّ عليهِ الظرفِيَة.[٥] و كلمةُ قصيدَة ج قصَائِد: قصيدَة مِن الشعرِ: سبعةُ أبيات فصَاعدا.[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- للإمام البوصيري: : محمد بن سعيد بن حمّاد الصنهاجي البوصيري،[٧] محسوبٌ من عالم اللغوِي، الآدَاب والشعر. وعالمه يغلب هيئة اللغوِي، الآدَاب، وأهل شّعر فِي زمانهِ.[٨]

---

[٣] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*. ص ٦٦٤

[٤] إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار. المعجم الوسيط. ص ٤٤٦.

[٥] لويس معلوف, المرجع السابق. ص ٦٠١

[٦] http://www.almaany.com/hom.php?language=arabic.

[٧] نجيب عطوي علي. البوصيري شاعر المدنح النبوية وعلمها. دار الكتب العلمية.

[٨] Burdah dan Qasidah Muhammadiyah. *Pustaka Basma*. Hal:٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و- تحديد البحث

لكَيْ يركزُ بحثه فيمَا وَضع لأَجله ولا يتسع إطاراً وموضوعًا فحدده الباحث في ضوء ما يلِي :

١- أن هذا البحثِ يركزُ في دراسةِ قصيدَة البردة للإمام البوصيرِي التِي تنصها بيت ١ إلى ١٦٠ من قصِيدة البردة للإمام البوصيرِي.

٢- أن هذَا البحثِ يركزُ في قصيدةِ البردة للإمام البوصيرِي وأغراضهَا وفي تحليلهَا من حيثُ القيم الإسلامية وهي قيم رُوحِيَة، وقيم خُلُقِيَة، وقيم عَقُلِيَة، وقيم إجتماعِيَة.

ز- الدراسة السابقة

قبل أن يستخدمَ البَاحث هذاَ الموضوعُ, سيعرض ويسجل البَاحث فِي السطورِ التالية تلكَ الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذاَ الموضُوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحثِ وما سبقه من الدراسةِ:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- أَحْمَد مَرْزُوقِي "القيم الدِّينية فِي قصَّةِ "إنهَا ملكة" لدكتُور محمد بن عبد الرحمن العريفي" بحث تكميلِي قدمهُ لنيل شهادة S١ في اللغة العربية فِي قسم اللغة العربية وأدبهِا كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلاَمية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٢ م. وبحثَ أحمد مرزوقي فِي القيم الدينية عامة تحتوِي علَى الأديانِ المختلفة, وتنقسم علَى ثلاثةَ أقسامُ قيمة الأخلاقُ وقيمة العبَادةُ وقيمة العقِيدةُ. وكانَ الإختلافُ الجلي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بأن الباحث سيبحث المبحث القيم الإسلامية في قصيدة البردو للإمام البوصيري.

٢- مُعَمَّر " القيم الإجتماعية فِي قِصَّة " الحب تحت المطر لنجيب محفُوظ" بحث تكميلِي قدمهُ لنيل شهَادة S١ في اللغَّة العربيَة فِي قِسم اللغَّة العَرَبية وأدبهَا كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلَامية الحكُومية سورابايا, سنة ٢٠١٢ م. وفِي هذاَ البحثِ بحث فِي القيم الإجتماعِيَة فِي هذهِ القصَّةِ, فكان الإختلاف الجلي بأنَّ الباحث سيبحثُ المبحث فِي القيم الإسلامية دُوْنَ القيم الإجتماعية .

٣- عبد الوهَّاب حُسِين "التَعاليم الإسلامية فِي شعرِ أحمد شَوقِي" قدمهُ لنيل شهادة S١ في اللغة العربيّة في قسمُ اللغةَ العربيّة وأدبهَا كلية الأدَاب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٦ م. وفِي هذَا البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحث فِي القيم الإسلامية التّي وجدت فِي شعرِ شَوْقِي تتضمنُ علمُ التوحيد وعلم الزكاة وعلم الحجّ وغيرَ ذلك لهَا علاقة بالمجتمعاتِ الإسلاميةِ.

٤- امران رشادى "القيم الإسلامية فِي شعرِ لبيد بن ربيعة" قدمه لنيل شهادة S١ فِي اللغة العربية فِي قسم اللغة العربية وأدبهَا كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٤ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظ الباحث أن ذلكَ البحوث تناولَت تنوع القيم فِي شعر الشعراء المختلفة: الأول القيم الدينية التّي تشتملُ على الأَدْيان المختلفة, والثاني القيم الإجتماعية, والثالث القيم الإسلامية فِي شعرِ أحمد شوقي، والرابع القيم الإسلامية فِي شعرِ لبيد بِن رَبيعَة. وذلكَ البحوث مختلفة جالية عَن البحث الذِي سيبحث البَاحث, بأنَّ البَاحث سيبحث فِي أنواعُ الأغراضُ والقيم الاسلامية فِي قصِيدة البردة للإمَام البُوصيرِي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب و العلوم ا لإ نسا نيه

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونسيا

٢٠١٤

JDS COPY CENTER
JL. JEMURWONOSARI LEBAR NO, 61/56
031-8491461/085649330626

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

ترجمة الإمام البوصيري

أ. حياته ونسبه

إسمهُ الكَامِل هُوَ مُحَمَّد بِنْ سَعِيْد بِنْ حمَّاد بِنْ مُحْسِن بن عبدُالله الصنهاجي البوصيري المصري شرفُ الدِّين أبُوعبدالله. أصله من المغرب من قلعه حمّاد من قبيلة يعرفُ أبناؤهَا ببني حلنون، ومولدهُ في بَهْشِيم مِن أعمال البهنساوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينسبُ تارة إلَى بوصيرِ (من أعمال بني سويف بمصر) لأنّ أمهُ منها، وتارة أخرَى إلَى صنهاجة، لكنْ آباءهُ استوطنوا قرية دَلاَص أو بوصير. ولهذا فإذاَ نسب إلَى أمهُ فهوَ بوصيري النسب، وإذَا نسب إلَى أبيهِ فهوَ دلاصِي النسب، ولهُ نسبة ثالثة مركبة منهمَا معاً الدلاصيري لكنّهُ اشتهر بالبوصيري.[٩]

[٩] نجيب عطوي علي. البوصيري شاعر المدنح النبوية و علمها. دار الكتب العلمية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واختلفُ المؤرخان ابنُ تغري بردي والمقريزي فِي اسم البلدة التِي ولدُ فيهَا البوصيري. فقدْ رأَي ابنُ تغري بردي أن مولدهُ كان بِبَهْشِيم مِن أعمالِ البَهَنْسَا، ورأَى المقريزي أنهُ ولدَ بناحية دَلاَص، ولكنهمَا اتفقَا علَى أنهُ ولدُ فِي يومِ الثلاثاءِ أول شَوال سنة ٦٠٧ أو ٦٠٨، أو ٦١٠ هـ كمَا رأَى المقريزي. وفِي سنة ٦٠٨ وتبعه فِي ذلكَ صاحب شذرات الذهب وابن حجر الهَيثمِي.

مِمَا يروي عنهُ أنّهُ كانَ قصيراً خيفًا ودعًا بعضَ النَاس أن يسخرُوا منهُ. وهوَ إزاءَ ذلكَ كانَ يضيفُ بهم ذرعًا, ويظهرُ مقتة وكرهه لمن يسخرُ منهُ أو ينتقدُ شعرهُ, فيهجوه أويسخرُ منهُ, وقدْ ذهبَ بعض المؤرخينَ[١٠] إلَى أنَّ البوصيرِي كانَ ممقوتا يمقته كلّ النَاس حتَّى زوجتهُ, أما النَاس فكرهوه لأنّه كان سليط اللسان, مدحا فِي السؤالِ شأنهِ فِي ذلك شأنُ الصوفيَّة فِي ذلك الزمانِ.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعمهُ ولادة الإمام البوصيرِي كانَ مِن العلماءِ فرتا فِي فكرتهِم: ولدُ الإمام البوصيري في بَهْشِيْم من اعمال البَهَنْسَاوِيَة.[١٢] ولكن في بعض المرجعِ الأخرَى تسمي: ولد الإمام البوصيرى في يوم الثلاثاء سنة ٢٠٨ هـ بقريةِ دَلَاصْ لأسرة ترجع جذورها إلى قبيلة "صنهَاجِي " إحدَى قبائل البربر, التي استوطنت الصحراء جنوبي المغرب الأقصى.

---

[١٠] مقدمة ديوانه: ٨

[١١] الأستاذ احمد حسن بسج. *ديوان البوصيرى*. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: ٦.

[١٢] نفس المرجع. ص: ٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي المرجع الأخر: ولد الإمام البوصيري في العشر الأوسط من المحرَّم سنة اثنين وستِّين وسبعمائة, بأبوصير "من الغَربيَةِ قرب سمنود"[١٣].

ويشرحَ أيضًا فِي المرجعِ الأخرَ: " ولدُ البُوصيرِي بقريةِ دَلاَصْ " إحدَى قرى بني سويف من سَعِيْد مِصْرَ, في (أول شوال ٦٠٨ هـ – ٧ من مارس ١٢١٢ م) لأسرةُ ترجع جذورهَا إلَى قبيلةِ "صَنْهَاجة" إحدَى قبائل البربر, التِي استوطنت الصحرَاء جنوبي المغرب الأقصى, ونشأبقرية "بُوصيرِي" القرية من مسقط رأسه, ثمَّ انتقل بعدَ ذلكَ إلَى القَاهرةِ حيث تلقى علوم العربية والأدبِ.

بدأ الإمَام البُوصيرِي حيَاتهُ كمَا كان يبدؤهَا معاصروهُ بحفظ القران, فقدْ افتح كتَّابا لتعليم الصبيان القران, ثمَّ درس العلوم الدينية عندمَا رحل إلَى القَاهرةِ, وكانَ تعلمهُ فِي مسجدِ الشيخ عبدُ الظَاهِر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالَ الحافظ ابنُ حجر فَي إنباء الغمر (٨-٤٣١- ٤٣٢): واشتغل قليلاً وسكن القاهرة ولازم شيخنَا العراقي علَى كبر, فسمع منهَ الكثير ثمَّ لاومني فِي حياةِ شيخنَا فكتب عني لسان الميزان والنكت علَى الكاشف وسمعَ الكثير من التصانيف وغيرَهَا, ثمَّ أكب علَى نسخ الكتب الحديثية.

---

[١٣] "إنباء الغمر " للحافظ ابن حجر, الضوء اللامع للسخاوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشتغل بالنحوِ قليلاً على بدر الدّين القدسي, ولم يكن يشاركُ فِي شيءٍ منهُ ولا من الفِقه, وكان كثيرَ السكون والعبَادة والتلاوة معَ حدة الخلق, ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلَى أن مات.

وقالَ السخاوي فِي الضوء اللامع (١-٢٥١) : أخذَ الفقه عن النورِ الآدمِي وحصلَتْ لهُ بركاته, وسَمع دروس العز بن جماعةُ فِي المنقول والمعقول ولازم الشيخ يُوسف إسماعِيل الأنباني فِي الفقه, وسمعَ الكثير مِن جماعةِ منهم: التقي ابنُ حَاتم والتنوخي والبلقيني والعِراقِي والهيثمِي.

وكثرت عنايته بهذا الشأنِ ولازم فِيهِ ابنُ العراقي علَى كبر كثيراً وولدهُ الولي, وكذَا لازم شيخنَا قديماً فِي حياةِ شيخهمَا المَذْكورَ. وخطه حسن معَ تحريف كثير فِي المتون والأسمَاء. وحدث باليسيرِ, سمعَ منهُ الفضلاء كابن فهد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. ثقافته

وكانَ البوصيرِي يجيد فنُّ الخط، فزاول كتابة الألواح التي توضعُ على شواهد القبورَ، ولموهبته الشعريةُ مدح الوزراء والأمراء بأشعارهِ وذلك في مرحلةِ متقدمة من حياتهِ ونال من عطاياهم.١٤ قيل أنهُ بدأً حياته الدارسية بحفظِ القرآن، ثمَّ جَاءَ إلَى القَاهرة، والتحق بمسجدِ الشّيخ عبدُ الظاهِر حيثُ درس العلوم الدينية، وشيئاً مِنْ علومِ اللغة كالنحوِ

---

١٤ . البردة ، د أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ١٩٩٦م، ص١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والصرفِ والعروضُ، كما درس الأدَب، وجانباً مِن التَّاريخِ الإسلامِي، وبخاصة السيرة النبوية، وربَّمَا يكونُ درس فِي مساجدِ أخرَى غيرَ مسجد عبدُ الظاهِر.[١٥]

وقد حدث أن الملك الصالح نجم الدِين الأيُّوبِي الذِي تولى ملك مِصْرَ سنة ٦٣٧ هـ أخرج ثلاثة آلاف دينَار لتوزع علَى طلبة المدارس. وعهد فِي توزيعهَا إلَى أحدِ الفقهَاء، فلم يوزع شيئاً. فنظم البُوصيرِي قَصيدَة علَى لسان هذاَ المسجدِ، بين فيهَا أنَّ المالَ الذِي أخرجه السلطان قد اختلس.

ومِن هذهِ القَصيدَةِ نفهم أن الشاعرَ كان يطلب العلم فِي المسجدِ المذكورَ. فلو فرضنَا أنّ السلطانَ أخرج هذاَ المَال فِي العامِ الذِي تولى فيهِ، وهوَ عام ٦٣٧ لكان البُوصيرِي إذ ذاك فِي الثلاثين من عمرهُ تقريباً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. صفاته وأخلاقه

وصف البُوصيرِي بأنَّهُ مختصر الجرم، ومعنَى هذاَ أنهُ كانَ قصيراً نحيفاً، ومِن أجل هَذاَ كانَ موضع دعابة النَاس يسخرونَ منهُ أحياناً، وتقتحمه عيونهم. فمن هذهِ الأبياتِ وغيرهَا، ندرك موقف الأدباء من البُوصيرِي الذِي كانَ ضيف الصدر، لا يحتمل أن ينقدَ أحد شعرهُ، وكانَ يطلقُ لسَانه فِي كل من يتعرض لشعره بنقد.

---

[١٥] Muhammad Al-Bushiri Al-Imam Abu Abdillah, *Qasidah Burdah dan Muhammadiyah*, Pustaka Basma, Hal. ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد نقد المقريزي، عن صاحب مسالك الأبصار، عن الشهاب محمود، وهُوَ معاصر للبوصيري، أن صاحبنا كان على غزارةِ فضلهُ ممقوتاً، لإطلاق لسانهُ في النَّاسِ بكلِّ قبيح، وذكره لهم بالسؤ في مجالسِ الأمراء والوزراء، فلا عجب أن كرهه النَّاسَ أجمعونَ، حتَّى تمنُوا لهُ الموت، والدَّليل علَى ذلكَ، أنهُ مرض مرة، وأغمي عليهِ لمدة طويلة، فأشاع الناسَ أنَّه مَات، وتناقلوا خبر موته.[١٦]

وبعدَ أن نظرَ البَاحِث إلَى البيَانِ السَابقَ فيقولُ إن الإمَام البُوصيرِي هوَ إسمهُ محمَّد بِنْ سعيْد بِنْ حمَّاد بِنْ محسِن بِنْ عبدُالله الصنهاجِي البوصيرِي المصري شرفُ الدين أبوعبدُالله. أصله من المغرب من قلعه حمَّاد من قبيلة يعرفُ أبناؤها ببني حُلْنُون، ومولدهُ ٦٠٧ في بَهْشِيْم من أعمال البَهَنْسَاوِيَة.

ينسبُ تارة إلَى بوصِير (من أعمال بني سويف بمصر) لأنَّ أمهُ منهَا، وتارة أخرى إلى صنهاجَة، لكنْ آباءهُ استوطنوا قرية دَلاَصْ أو بُوْصِير. ولهذا فإذَا نسب إلى أمُّهُ فهوَ بوصِيرِي النسب، وإذَا نسب إلى أبيهِ فهو دَلاَصِي النسب، ولهُ نسبة ثالثة مركبة منهمَا معاً الدلاصِيرِي لكنهُ اشتهر بالبوصيري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقيلَ أنهُ بدأً حياتهُ الدارسية بحفظ القرآن، ثم جَاء إلَى القاهِرَة، والتحق بمسجدِ الشِيخ عبدُ الظاهِر حيثُ درس العلومُ الدينيَّة، وشيئاً من علومِ اللغة كالنَّحْوِ والصّرفِ والعرُوض، كمَا درس الأدَبْ، وجانباً من التَّاريخِ الإسلَامِي، وبخاصة السيرةُ النبوية، وربَّما يكونُ درس فِي

---

[١٦] نفس المراجع. ص: ٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مساجد أخرى غيرَ مسجد عبدُ الظاهِر.[١٧] وقدْ حدث أن الملك الصالح نجم الدين الأيُّوبِي الذي تولى ملك مصرَ سنة ٦٣٧ هـ أخرج ثلاثةُ آلاف دينار لتوزع على طلبة المدارس.

وعهد فِي توزيعهَا إلَى أحدِ الفقهَاءِ، فلم يوزع شيئاً. فنظمَ البُوصيرِي قَصيدِة علَى لسَان هذَا المسجدِ، بينَ فيهَا أن المالَ الذي أخرجهُ السلطان قد اختلس. وأمَّا مقالهُ يعنِي : قَصيدَة البرَدة ثم قصيدَة مُحَمَّدِيَة وقصيدة المُضرِيَة.

---

[١٧] نفس المرجع ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني:

قصيدة البردة وأقسامه وأغراضه

١- مفهوم قصيدة البردة

إن كلمة "قصيدة" جمعة "قصائد" هي مجموعة من الأبيات الشِّعريّة متّحدة في الوَزْنِ والقَافِية والرَّويِّ وهي تتكوَّنُ من سبعةُ أبيات فأكثَر "قصيدة غَزليَّة".[١٨] قصيدة من اللغه "اَلْبُرْدُ" هي الثوبُ المسَطَّرُ، قصيدة ج اَبْرَادُنْ، اَبْرُودُنْ، بُرُدُنْ.[١٩] قصيدة البردة هي إحدَى اَشْعَارُ "مدحِ النَّبي محمد صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ" التي يُبَرِّدُ قلبي مثلُ عينُ المَاء.[٢٠] ثمَّ روايَة لاخرَى قصيدة البردة هي ليسَ شعر فقط ولكنْ قصيدة البردة يقرا لأنه كَلمٌ رَائعٌ.[٢١]

وإن في قصيدةِ البردة لأنَّ المرض كانَ قد أشتد على البوصيري، وفي إحدَى المرات عندمَا كانَ نائماً رأى النَّبي صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وقد غطاه ببردتهِ – عباءته – فأصبحَ وقد شفي ممَّا هو فيهِ، وسميت هذهِ القصيدة أيضاً بالبردة، والميمية لأنَّها تختتم قافيتهَا بحرفِ "الميم"، وفي هذهِ القصيدة يجمعُ كل أدواتهُ الشعرية ويجمع همته لمدح خيرَ خلقِ اللهِ "محمد "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١٨ نفس المراجع

١٩ Mengenal Burdah dan Mamfaatnya. *Majlis tarekat qadiriyah dan nahsabandiyah Jambi.*

٢٠ Pengantar dalam Burdah Imam Al-Busyhiri.

٢١ Sekilas Riwayat Imam Al-Bushyiri dalam *Buku Qasidah Burdah Dan Qasidah Muhammadiyah.* Hal ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، وقد شرح وعارض هذهِ القصيدَة العديد مِنَ الشُّعَرَاءِ[٢٢].

٢- أقسام قصيدة البردة

تشمل أقسامُ قَصيدَة البُردَة للإمَام البُوصيرِي عشرةَ أجزاء رئيسَة، وقد قسمهَا الدارسونَ إلَى فصولِ أساسِية تتناولُ مَا يلِي مِن موضوعَات :

١. فِي وَالشَّكْوَى ٱلْغَرَامِ ١-١٢

١. اَمِنْ تَذَكُّرِجِيْرَانٍ بِذِىْ سَلَمِ	مَزَجْتَ دَمْعًاجَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
٢. اَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ	وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ اِضَمِ
٣. فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا	وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
٤. اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ	مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
٥. لَوْلَا ٱلْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ	وَلَا اَرِقْتَ لِذِكْرِ ٱلْبَانِ وَٱلْعَلَمِ
٦. فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ	بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
٧. وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّىْ عَبْرَةٍ وَّضَنًى	مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ
٨. نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ اَهْوَى فَأَرَّقَنِىْ	وَٱلْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ
٩. يَالَآئِمِىْ فِي ٱلْهَوَى ٱلْعُذْرِىِّ مَعْذِرَةً	مِنِّى إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
١٠. عَدَتْكَ حَالِى لَاسِرِّىْ بِمُسْتَتِرٍ	عَنِ ٱلْوُشَاةِ وَلَا دَآئِى بِمُنْحَسِمِ
١١. مَحَضْتَنِىْ النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ اَسْمَعُهُ	اِنَّ ٱلْمُحِبَّ عَنِ ٱلْعُذَّالِ فِي صَمَمِ

[٢٢] البوصيري ويكي الكتب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. اِنِّى اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ	وَالشَّيْبُ اَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

٢. فِي التَّحْذِيْرِ مِنْ هَوَى النَّفْسِ ١٣-٢٨

١٣. فَإِنَّ اَمَّا رَبِى بِالسُّوْءِ مَااتَّعَظَتْ	مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
١٤. وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيْلِ قِرَى	ضَيْفٍ اَلَمَّ بِرَأْسِى غَيْرَ مُحْتَشَمِ
١٥. لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّى مَآ اُوَقِّرُهُ	كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِى مِنْهُ بِالْكَتَمِ
١٦. مَنْ لِّى بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتُهَا	كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
١٧. فَلَاتَرُمْ بِالْمَعَاصِ كَسْرَشَهْوَتُهَا	اِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهِمِ
١٨. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى	حُبِّ الرَّضَاعِ وَاِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
١٩. فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيْهِ	اِنَّ الْهَوَى مَاتَوَلَّى يُصْمِ اَوْيَصِمِ
٢٠. وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ	وَاِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ
٢١. كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً	مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ
٢٢. وَاخْشَ الدَّسَآئِسَ مِنْ جُوْعٍ وَّمِنْ شِبَعٍ	فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِّنَ التُّخَمِ
٢٣. وَاسْتَغْفِرِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِامْتَلَأَتْ	مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
٢٤. وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا	وَاِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
٢٥. وَلَاتُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَاحَكَمًا	فَاَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
٢٦. اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ	لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِّذِىْ عُقُمِ
٢٧. اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَأْتَمَرْتُ بِهِ	وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِى لَكَ اسْتَقِمِ
٢٨. وَلَاتَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً	وَلَمْ اُصَلِّ سِوَى فَرْضِىْ وَلَمْ اَصُمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. فِي مَدْحِ النَّبِى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٩-٥٨

٢٩. ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى	أَنِ اشْتَكَتْ قَدَماهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
٣٠. وَشَدَّ مِنْ شَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى	تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ
٣١. وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ	عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
٣٢. وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ	إِنَّ الضَّرُورَةَ لَاتَعْدُوْ عَلَى الْعِصَمِ
٣٣. وَكَيْفَ تَدْعُوْ إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ	لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
٣٤. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْ	نِ وَالْفَرِيْقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
٣٥. نَبِيُّا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ	أَبَرَّ فِيْ قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
٣٦. هُوَ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ	لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ
٣٧. دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُوْنَ بِهِ	مُسْتَمْسِكُوْنَ بِحَبْلٍ غَيْرَ مُنْفَصِمِ
٣٨. فَاقَ النَّبِيِّيْنَ فِيْ خَلْقٍ وَفِيْ خُلُقٍ	وَلَمْ يُدَانُوْهُ فِيْ عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
٣٩. وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ مُلْتَمِسٌ	غَرْفاً مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفاً مِنَ الدَّيَمِ
٤٠. وَوَاقِفُوْنَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ	مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ
٤١. فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُوْرَتُهُ	ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيْبًا بَارِئُ النَّسَمِ
٤٢. مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيْكٍ فِيْ مَحَاسِنِه	فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيْهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ
٤٣. دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِيْ نَبِيِّهِمِ	وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيْهِ وَاحْتَكِمِ
٤٤. فَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ	وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَاشِئْتَ مِنْ عِظَمِ
٤٥. فَإِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللهِ لَيْسَ لَهُ	حَدٌّ فَيُعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
٤٦. لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ اٰيَاتُهُ عِظَمًا	أَحْيَااسْمُهُ حِيْنَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ
٤٧. لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُوْلُ بِهِ	حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ
٤٨. أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى	لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٩. كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ	صَغِيْرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
٥٠. وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيْقَتَهُ	قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
٥١. فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيْهِ أَنَّهُ بَشَرٌ	وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
٥٢. وَكُلُّ اَيِ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامِ بِهَا	فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُوْرِهِ بِهِمِ
٥٣. فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا	يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِيْ الظُّلَمِ
٥٤. أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ	بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
٥٥. كَالزَّهْرِ فِيْ تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِيْ شَرَفٍ	وَالْبَحْرِ فِيْ كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِيْ هِمَمِ
٥٦. كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِيْ جَلَالَتِهِ	فِيْ عَسْكَرٍ حِيْنَ تَلْقَاهُ وَفِيْ حَشَمِ
٥٧. كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ فِيْ صَدَفٍ	مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
٥٨. لِاَطِيْبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ	طُوْبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

٤. فِي مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ٥٩-٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥٩. اَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْبِ عُنْصُرِهِ	يَاطِيْبَ مُبْتَدَإٍ مِّنْهُ وَمُخْتَتَمِ
٦٠. يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْهِ الْفُرْسُ اَنَّهُمُ	قَدْ اُنْذِرُوْا بِحُلُوْلِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
٦١. وَبَاتَ اِيْوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ	كَشَمْلِ اَصْحَبَ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ
٦٢. وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ اَسَفٍ	عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِى الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
٦٣. وَسَاءَ سَاوَةَ اَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا	وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِيْنَ ظَمِئِ
٦٤. كَأَنَّ بِالنَّارِ مَابِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ	حُزْنًا وَّبِالْمَاءِ مَابِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ
٦٥. وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ	وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَّمِنْ كَلِمِ
٦٦. عَمَوْا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ	تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
٦٧. مِنْ بَعْدِ مَآاَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ	بِأَنَّ دِيْنَهُمُ الْمَعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦٨.وَبَعْدَ مَا عَايَنُوْا فِي ٱلْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ	مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَافِي ٱلْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ
٦٩.حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيْقِ ٱلْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ	مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَقْفُوْا اِثْرَمُنْهَزِمِ

٥. فِي مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٧٠-٨٤

٧٠.جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ ٱلْأَشْجَارُ سَاجِدَةً	تَمْشِي اِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَاقَدَمِ
٧١.كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِّمَا كَتَبَتْ	فُرُوْعُهَا مِنْ بَدِيْعِ ٱلْخَطِّ فِي اللَّقَمِ
٧٢.مِثْلُ ٱلْغَمَامَةِ اَنَّى سَارَسَآئِرَةٌ	تَقِيْهِ حَرَّ وَطِيْسٍ لِلْهَجِيْرِ حَمِيْ
٧٣.اَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ ٱلْمُنْشَقِّ اَنَّ لَهُ	مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُوْرَةَ ٱلْقَسَمِ
٧٤.وَمَا حَوَى ٱلْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَّمِنْ كَرَمٍ	وَكُلُّ طَرْفٍ مِّنْ ٱلْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِىْ
٧٥.فَالصِّدْقُ فِي ٱلْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا	وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا بِالْغَارِ مِنْ اَرِمِ
٧٦.ظَنُّوْا ٱلْحَمَامِ وَظَنُّوا ٱلْعَنْكَبُوْتَ عَلَىَ	خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ
٧٧.وَقَايَةُ اللهِ اَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ	مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ ٱلْأُطُمِ
٧٨.مَاسَامَنِي الدَّهْرُضَيْمًا وَّاسْتَجَرْتُ بِهِ	اِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًامِنْهُ لَمْ يَضَمُ
٧٩.وَلَا ٱلْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَّدِهِ	إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ
٨٠.لَاتُنْكِرِ ٱلْوَحْىَ مِنْ رُّؤْيَاهُ اِنَّ لَهُ	قَلْبًا اِذَا نَامَتِ ٱلْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ
٨١.فَذَاكَ حِيْنَ بُلُوْغٍ مِّنْ نُّبُوَّتِهِ	فَلَيْسَ يُنْكَرُفِيْهِ حَالُ مُحْتَلِمِ
٨٢.كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ	وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِّنْ رِّيْقَةِ اللَّمَمِ
٨٣.وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَآءَ دَعْوَتُهُ	حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي ٱلْأَعْصُرِ الدُّهُمِ
٨٤.بِعَارِضٍ جَادَأَوْخِلْتَ ٱلْبِطَاحَ بِهَا	سَيْبًا مِّنَ ٱلْيَمِّ اَوْ سَيْلًا مِّنَ ٱلْعَرِمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. فِي شَرَفِ الْقُرْآنِ وَمَدْحِهِ ٨٥-١٠١

٨٥. دَعْنِيْ وَوَصْفِيَ اٰيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ	ظُهُوْرَنَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ
٨٦. فَالدُّرُ يَزْدَادُ حُسْنًاوَهْمَ مُنْتَظِمٌ	وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ
٨٧. فَمَاتَطَاوَلُ اٰمَالُ الْمَدِيْحِ إِلَى	مَافِيْهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
٨٨. اٰيَاتُ حَقٍّ مِّنْ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ	قَدِيْمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمِ
٨٩. لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَّهْيَ تُخْبِرُنَا	عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَّعَنْ إِرَمِ
٩٠. دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ	مِنَ النَّبِيِّيْنَ اِذْجَآءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
٩١. مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ	لِذِى شِقَاقٍ وَلَايَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ
٩٢. مَاحُوْرِبَتْ قَطُّ اِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ	اَعْدَى الْأَعَادِى اِلَيْهَا مُلْقِى اَلسَّلَمِ
٩٣. رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا	رَدَّ الْغُيُوْرِ يَدَالْجَانِى عَنِ الْحَرَمِ
٩٤. لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ	وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
٩٥. فَلَاتُعَدَّ وَلَاتُحْصَى عَجَائِبُهَا	وَلَاتُسَامَ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ
٩٦. قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيْهَا فَقُلْتُ لَهُ	لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
٩٧. إِنْ تَتْلُهَا خِيْفَةً مِنْ حَرِّنَارِ لَظَى	اَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِّرْدِهَا الشَّبِمِ
٩٨. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ	مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَآؤُهُ كَالْحُمَمِ
٩٩. وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيْزَانِ مَعْدِلَةً	فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
١٠٠. لَاتَعْجَبَنَّ لِجُسُوْدٍ رَّاحَ يُنْكِرُهَا	تَجَاهُلًا وَهْوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
١٠١. قَدْ تُنْكِرُالْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَّمَدٍ	وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَآءِ مِنْ سَقَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. فِي إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ ١٠٢-١١٣

١٠٢. يَاخَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُوْنَ سَاحَتَهُ	سَعْيًا وَّفَوْقَ مُتُوْنِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ
١٠٣. وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ	وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ
١٠٤. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَّيْلًا إِلَى حَرَمٍ	كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ
١٠٥. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً	مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
١٠٥. وَقَدَّ مَتْكَ جَمِيْعُ الْأَنْبِيَآءِ بِهَا	وَالرُّسْلِ تَقْدِيْمَ مَخْدُوْمٍ عَلَى خَدَمِ
١٠٦. وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ	فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
١٠٧. حَتَّى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِّمُسْتَبِقٍ	مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ
١٠٨. خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْاِضَافَةِ اِذْ	نُوْدِيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
١٠٩. كَيْمَا تَفُوْزَ بِوَصْلٍ أَىَّ مُسْتَتِرٍ	عَنِ الْعُيُوْنِ وَسِرٍّ أَىَّ مُكْتَتِمِ
١١٠. فَخُذْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ	وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
١١١. وَجَلَّ مِقْدَارُمَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ	وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَآأُوْلِيْتَ مِنْ نِّعَمِ
١١٢. بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْاِسْلَامِ إِنَّ لَنَا	مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
١١٣. لَمَّا دَعَى اللهُ دَا عِيْنَا لِطَاعَتِهِ	بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. فِي جِهَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١١٤-١٣٤

١١٤. رَاعَتْ قُلُوْبَ الْعِدَى أَنْبَآءُ بِعْثَتِهِ	كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ
١١٥. مَازَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ	حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
١١٦. وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوايَغْبِطُوْنَ بِهِ	اَشْلَآءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
١١٧. تَمْضِى اللَّيَالِى وَلَا يَدْرُوْنَ عِدَّتَهَا	مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَّيَالِى الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١٨. كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ	بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمِ
١١٩. يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ	تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
١٢٠. مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِّلَّهِ مُحْتَسِبٍ	يَسْطُوْ بِمُسْتَأْصِلٍ لِّلْكُفْرِ مُصْطَلَمِ
١٢١. حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ	مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُوْلَةَ الرَّحِمِ
١٢٢. مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ	وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
١٢٣. هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ	مَاذَا رَأَى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ
١٢٤. وَسَلْ حُنَيْنًا وَّسَلْ بَدْ رَاوَسَلْ أُحُدًا	فُصُوْلَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْ هَى مِنَ الْوَخَمِ
١٢٥. اَلْمَصْدِرِى الْبِيْضِ حُمْرًا بَعْدَمَاوَرَدَتْ	مِنَ الْعِدَى كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ
١٢٦. وَالْكَاتِبِيْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ	أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
١٢٧. شَاكِى السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَا تُمَيِّزُهُمْ	وَالْوِرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيْمَا مِنَ السَّلَمِ
١٢٨. تُهْدِىْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ	فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِىْ
١٢٩. كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُوْرِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا	مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَامِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ
١٣٠. طَارَتْ قُلُوْبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا	فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ
١٣١. وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ	بِهِ وَلَامِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمِ
١٣٢. اَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِمِلَّتِهِ	كَا لَلَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
١٣٣. كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ	فِيْهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
١٣٤. كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً	فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيْبِ فِي الْيُتُمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. فِي التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣٥-١٤٦

١٣٥. خَدَمْتُهُ بِمَدِيْحٍ اَسْتَقِيْلُ بِهِ	ذُنُوْبَ عُمْرٍ مَّضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ
١٣٦. إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ	كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣٧. أَطْلَعْتُ غَـيَّ الصِّبَافِ ٱلْحَالَتَيْنِ وَمَا	حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى ٱلْأَثَامِ وَالنَّدَمِ
١٣٨. فَيَـاخَسَارَةَ نَفْـسٍ فِي تِجَـارَتِهَـا	لَمْ تَشْتَرِ الدِّيْنَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
١٣٩. وَمَـنْ يَبِـجْ اَجِـلًا مِـنْهُ بِعَا جِلِهِ	يَبِنْ لَهُ ٱلْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَّفِي سَلَمِ
١٤٠. إِنْ اَتِ ذَنْبًـافَمَا عَهْـدِى بِمُنْتَقِضٍ	مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِيْ بِمُنْصَرِمِ
١٤١. فَـإِنَّ لِـي ذِمَّـةً مِـنْهُ بِتَسْمِيَـتِي	مُحَمَّدًا وَهُوَ اَوْ فِي ٱلْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
١٤٢. إِنْ لَمْ يَكُـنْ فِي مَعَادِى اَخِذًا بِيَدِيْ	فَضْلًا وَّ إِلَّا فَقُلْ يَازَلَّةَ ٱلْقَدَمِ
١٤٣. حَـاشَاهُ اَنْ يَحْـرِمَ الرَّجِيْ مَكَارِمَهُ	أَوْيَرْجِعَ ٱلْجَارُمِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
١٤٤. وَمُنْـذُ الزَّمْتُ اَفْـكَارِى مَـدَآئِحَهُ	وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِيْ خَيْرَ مُلْتَزَمِ
١٤٥. وَلَـنْ يَّفُوْتَ ٱلْغِنَىٰ مِنْهُ يَـدًا تَرِبَتْ	إِنَّ ٱلْحَيَايُنْبِتُ ٱلْأَزْهَارَ فِي ٱلْأَكَمِ
١٤٦. وَلَمْ أُرِدْ زَهْـرَةَ الـدُّنْيَا الَّتِيْ اقْتَطَفَتْ	يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

١٠. فِي ٱلْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ ٱلْحَاجَاتِ ١٤٧-١٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤٧. يَـاأَكْرَمَ الْخَلْـقِ مالِيْ مَنْ أَلُـوْذُبِهِ	سِوَاكَ عِنْدَ حُلُـوْلِ الْحَـادِثِ الْعَمِـمِ
١٤٨. وَلَـنْ يَضِيْقَ رَسُوْلَ اللهِ جَـاهُكَ بِي	إِذَ ٱلْكَـرِيْمُ تَجَـلَّـى بِـاسْـمِ مُنْتَقِـمِ
١٤٩. فَإِنَّ مِـنْ جُـوْدِكَ الـدُّنْيَا وَضَـرَّتَهَا	وَمِنْ عُلُوْمِكَ عِلْـمَ اللَّـوْحِ وَالْقَلَـمِ
١٥٠. يَـانَفْسُ لَاتَقْنَطِيْ مِـنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ	إِنَّ الْكَـبَائِرَ فِي الْغُفْـرَانِ كَا للَّمَـمِ
١٥١. لَعَـلَّ رَحْمَـةَ رَبِّي حِـيْنَ يَقْسِـمُهَا	تَأْتِى عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
١٥٢. يَـارَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِى غَيْرَ مُنْعَكِسٍ	لَـدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِى غَـيْرَ مُنْخَرِمِ
١٥٣. وَٱلْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّهُ لَهُ	صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ ٱلْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
١٥٤. وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ	عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
١٥٥. مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ ٱلْبَانِ رِيْحُ صَبًا	وَأَطْرَبَ ٱلْعِيْسَ حَادِيْ ٱلْعِيْسِ بِالنَّغَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥٦.ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِيْ بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ	وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي ٱلْكَرَمِ
١٥٧.وَالآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِيْنَ فَهُمْ	أَهْلُ التُّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
١٥٨.يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا	وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَاوَاسِعَ ٱلْكَرَمِ
١٥٩.وَاغْفِرْ إِلَهِيْ لِكُلِّ الْمُسْلِمِيْنَ بِمَا	يَتْلُوهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ الأَقْصَى وَفِي ٱلْحَرَمِ
١٦٠.بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طِيْبَةَ حَرَمٌ	وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْقَسَمِ

وعدد أبيات البردة مائةٌ وستُونَ بيتًا , قد زاد بعضهم بعض الأبيات في المقدمةِ وفي الخاتمةِ.

٣- أغرض قصيدة البردة

كانت أغراضُ الشعر ولدة حياة الشاعر والأحوال الطبيعية والاجتماعيَّة التِّي تحيط بهِ. وكانت تلكَ الأغراضُ متعددة كثيرةً، والمعروف منهَا الوَصْفِ والمدحِ والرثاء والهجَاء والفخر والحِماسة والحِكمة والغزَل. وكل منهَا مختلفةً عن بعضٍ، وهنَا تبحث هذهِ الأغراضُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الوصف

هوَ شَرح حال الشيءِ وهيئتهِ علىَ ما هوَ عليهِ في الواقعِ لاحتضَاره في ذهنِ السَامع كأنَّه يراه أو يشعر بهِ. وهوَ الغرض الرئيسِي في الشعرِ الجاهلي، لاَ يزال الشاعر الجَاهلي يصورُ ما حولهُ من عادةِ حياتهُ وبيئتهِ فيصفِ الأطلاَل أَو الدِّيار التِّي تذكرهُ بأيامه المَاضية معَ محبوبته ويصفِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الراحلة والمطية التى يركبهَا وكذلكَ الصيد، ولا سيمَا يصف الصحرَاء والجبَال والمطر والرياَح والبَرق والنجوم وسواهَا من البيئةَ والكون.[٢٣]

والشعر الجَاهلي يصفِ وصفًا تَصويرا حيَاةَ البداوة، وأمَّا موضُوعَات الوصفِ الجَاهلي فكَانتْ كل مَا يحيط بخيمة البدُوي في صحْرائهِ مِنَ ليلِ ونجومِ وصحَراءِ وجبال وخيل وإبل وامطار وبروق وأنواء.[٢٤]

وكانَ الجاهليُّونَ اكثرُوا فِي الوصفِ وأجادوا فيهِ وهُم يستطيعُونَ أن يصفُوا شيئًا ممَّا شهدوه في بيئتهِمْ. فقد وصفوا الجبل والوديَان والدّيَار والأطلال والحيوانَات الوَحشية والسمَاء وكَواكبهَا وغيرَ ذلكَ من مظَاهرِ الحياةِ في شبّهِ الجزيرةِ. لذلكَ كانَ الوصفِ فنَا واسعًا لا سبِيل إلَى حصرهِ لاشتماله كل الأمور ومحَاله الطبيعة بمَا فيهَا يذكُر الأحوَال الهيئَات.

وبالنّظرِ إلى اشتمَالهِ كل الأمُورِ, اختلف تعبْير فيهِ لأنّ الأشيَاء التّى يحبهَا الشَاعر من الممكن لا يحبهَا غيرهُ. فالمثال كانَ الشَّاعر يحبُّ أن يصفِ الحيوانَات والآخر يحبّ أنْ يصف الجَبَال والوديَان ومنهُم من يحبّ وصفِ الأطلاَل والدّيَار وغَير ذَلك. ومن أشهر الواصفَينِ في الجَاهليةِ امرئُ القَيسِ وزُهَيرَ بنْ أبي سلمَى والنابغة الذبياني وعنترة. وقالَ امرئُ القَيسِ في وصفِ الليل ونعت الفرس ونعت الصيد:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ # عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُوْمِ لِيَبْتَلِى
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ # وَأَرْدَفَ إِعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

[٢٣] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام". بحث تكميلي غير منشورة, كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٤ ص ١٣

[٢٤] المملكة العربية السعودية, الأدب نصوصه وتاريخه. (السعودية : وزارة المعارف, ١٩٧٥ م). ص ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَلاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ أَلاَ انْجَلِ # بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ
فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُوْمَهُ # بِكُلِّ مَغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبَلِ[٢٥]

٢- المدح

المدح هو الثناء على ذي شأنٌ بما يستحسن من الأخلاقِ النفسيَة كالعفة، والعدْلِ، والشّجاعَة[٢٦]. وكانَ المدحِ عادة خرجَ من لسان شعراء الجاهليَّة حينمَا أثنوا الملُوك مِثل النابغة الأعشَى. وكثيراً مَا أطلقُ الشّاعر مدحِ قبيلَته ولو كانَ الشاعِر ارتحل وانتقل إلَى مكانَ بعيْد وذَلك المَدح مستقل على صفة ودال علَى قدر فضائله ومفاخره ومظهر علَى الحبِّ والإعجَاب والشُّكر من غير أنْ يطْمعَ إلَى التكسب والتزيف.[٢٧] ويمتازُ المدحِ الجاهلي بالصّدقِ والخلو من المبَالغَة الممقوتَة حتَّى لقد أثنَى عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُ علَى زهير لأنَّهُ لا يمدح إلاَّ بمَا فيهِ.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالنَّظرِ إلَى مضمونَ المَدح ومضمونَ الرّثاء فكلاهمَا متساويان في ذكر فضَائله الممدوح ومحَاسَنه ومآثره، غيرَ أن المَدح وجه إلَى الحيِّ والرّثاءِ وجه إلَى الميتِ. في المدحِ أسَاليب مختَلِفة وكلمَات متنوّعَة في استِعْمَالهَا حسب اختلاف الممدوح في الرفعِ والضعفِ وغيرهمَا.

---

[٢٥] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب*.(بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة)ص ١٣٢-١٣٣

[٢٦] أحمد الهاشمي, *جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب*..... ص٢٦

[٢٧] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام"..... ص ١٤-١٥

[٢٨] المملكة العربية السعودية. *الأدب نصوصه وتاريخه*..... ص ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإذَا كانَ الممدوح ملكا مثلاً، فلاَ يجوزُ علَى الشَّاعرِ أنْ يقولُ فيهِ كيفَ يشَاء. ولكِنْ لاَ بدَّ أن يسلك طرِيقة الإيضَاح مثلاً، وَأن يجعلَ ألفاظه نقية ويجتَنب التقصِير والتجَاوز والطَّوِيل لأنَّهُ من الممكن أن يكرهَ الملك. وإذا كانَ الممدوح رجلاً ليسَ ملكا والرؤسَاء فمن الواجب علَى الشَّاعرِ أن يَختَارَ الكلمَات اللائقة بدرجته.[٢٩]

وَمِن أمثلةِ المدح قول زُهَير بن أبِي سلمَى يمدح الحَارس بن عَوفِ وهرم بن سنان :

سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا # تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ ٱلْعَشِيْرَةِ بِالدَّمِ
فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِى طَافَ حَوْلَهُ # رِجَالٌ بَنُوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
يَمِيْنًا لَنِعْمَ السَّيِّدِ إِنْ وَجَدْتُمَا # عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيْلٍ وَمَبْرَمِ
تَدَارَ كْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا # تَفَاوَتُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[٣٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- الرثَاء

هوَ التفجع علَى الميت وذكر محاسنه ومآثره واستعظام المصيبة فيهِ.[٣١] وهذاَ الغرض معروف فِي الجاهليةِ وكانَ الشعراء يرثونَ الميت بذكر محاسنه ومآثره. وكانتْ حقيقته مدحِ الموت، وقد رثَى الشاعر

---

[٢٩] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". بحث تكميلي غير منشورة, كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ ص ٢٧

[٣٠] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب*..... ص ١٦٠-١٦١

[٣١] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". .....ص ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبطال قبيلته المقتولين وندبهم ودعا إلى الأخذ بثأرهم، وتحركت عاطفته أمام ميت جاسئ من أهلهِ أو أصدقائه وغيره عن حزنه.[٣٢]

وكما وضح أن المدح يماثل الرثاء من ناحيةِ ذكر المحاسن والمحامد غيرَ أن الأول وجه إلى الحيّ والثاني وجه إلى الميتِ. ولكنْ كيفَ يعرفُ الفرق بينهمُا؟ فهذا ومِن الممكن بالنظرِ إلى التعبيرِ، إذاَ كانَ فيهِ التعبيرِ مثلُ "ومِن للجود بعده" و "ذهب الجود" وما شابههما، فإنَّ هذهِ الألفاظ دأب علىَ الشاعرِ فِي رثائهم للكريم الجواد ولكنّهُ غيرَ محدود بهذهِ الألفاظ والتعبيرات. ومِن أمثلة الرّثاء قول الخنسَاء فِي رثاء أخيهَا صخر:

يُؤَرِّقُنِي التَّذَكُّرُ حِيْنَ أَمْسِى # فَأُصْبِحُ قَدْ بَكَيْتُ بِفَرْطِ نُكْسِ
عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فَتًى كَصَخْرٍ # لِيَوْمِ كَرِيْهَةٍ وَطَعَّانٍ خَلْسِ
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْأَ لِحَيٍّ # وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْأً الإِنْسِ
أَشَدُّ عَلَى صُرُوْنِ الدَّهْرِ أَبَدًا # وَأَفْضَلُ فِي الْخُطُوْبِ بِغَيْرِ لُبْسِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- الهجَاء

هوَ وصفِ المهجو بالرذائلِ وتجريده مِن الفضائل. وقالَ الهاشمى بأنّ الهجَاء هوَ تعداد عيوب المرء وقبيلته ونفي المكارم والمحاسن عنهُ.[٣٤] وبالنظرِ إلى هذاَ التعريفِ يعرفُ أنّ الهجَاء علَى النقيض مِن المديح.

---

[٣٢] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام"..... ص ١٥

[٣٣] Dahlan, Juwairiyah. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: Jauhar. ٢٠٠٩) hal ٦٥

[٣٤] أحمد الهاشمي, *جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب*..... ص ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهـوَ إبـراز الـرذائـل وإظهَـار المـثالب والـعيوب ونسبتها إلَـى المهجو. وكـيفَ الطـريق الـذِي سـار علـيهِ الـشعراء فـيهِ؟ هـل هـوَ بـالصـريحِ أم بالتعـريضِ؟، وفِـي هـذهِ المـسألةِ متسـاويةِ. وقـدْ يكـون الصـريح أهجـى وقد يكـون التعـريض أهجـى نظـرا إلَـى حـال المهجو إن كانَ المهجو لا يـؤلمه بالتصـريحِ فالتعـريض أولَـى.

وإن كانَ المهجو لايئلمه بالتعـريضِ فالتصـريح أنسـب.[٣٥] لـذلك وجـد الـتشابه بـين المـدح والهجـاء مِـن نـاحـيةِ وجوب النظـرِ إلَى درجـة الممـدوح والمهجـو. وأمـّا سبب ظهـور الهجَـاء فِـي الجـاهلـيةِ فهـو كـثرةُ الحـروب والـصـراع بـينَ الـقبائـل ووجـود الـتعصب القلـبِي.

٥- الفخر

هـوَ تمـدح المـرء بكـرم الخـلال وطيـب الـفعال وكـرم الأعـراف وكـثرة الأمـوال.[٣٦] وهـذا التعـريف يـدلّ علـى أنّ بـين المـدح والـفخر مماثلة، غيرَ أن الـفخرَ تمـدح وتفخر المـرء بنفسهِ وبـآبائـه وأجـداده وقومـهُ وتفـخر بطيبِ فعـالـه وكـرم أعـراقـه ونسيبه وكـثرة مـالهُ.

وفِـي الـفخرِ كانَ الـشاعـر يـذكـر محـاسن نفسه ويفخر بـهِ ولـيسَ بـكاف أن يـذكـر محاسـن الآبـاء والأجـداد والأسـرة دونَ أن يـكونَ ممـدوحـا بنفسه لأن كثـيرا مـن الـناس لايكـونـون كآبـائهـم. وفـِي هـذهِ المـسألةِ يتضـح أن الـفخر هـوَ المـدح نفسـهِ غـيرَ أن فِي الـفخر يجـب علـَى الـشاعر أن يعـتزّ

---

[٣٥] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". ..... ص ٢٩-٣٠

[٣٦] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". ..... ص ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بنفسه والآباء والأجداد والأسرة. ولذلك كل مَا يستحسن فِي المديح يستحسن في الافتخار وكل ما يقبح في المديحِ يقبح في الافتخارِ.

وكانَ الشاعر الجاهلي يحب شعره بالمفاخرة وعادة كانَ موضوعُ فخره هوَ علو النسب. وأمّا الشعراء الجاهليون الذينَ يثبتون فخرهم فهم عنترة والسموال والأعشى والحارث بن حلزة وعمرو بن كُلْثُومْ.[٣٧] ومن أمثلة الفخر قول عنترة:

أَثْنَى عَلَيَّ بِمَا عَمِلْتُ فَإِنَّنِي # سَمِحَ مُخَالِطَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ
فَإِذَا ظَلَمْتُ فَإِنَّ ظُلْمَتِي بَاسِلٍ # مُرٌّ مَذَاقَتُهُ لَطَعْمِ الْعَلْقَمِ
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَنَالْمُدَامَةِ بَعْدَمَا # رَكِدَا الهَوَاجِرُ بِالْمَشُوْفِ الْمُعْلَّمِ
فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكُ # مَلِي وَعَرَضَ وَافِرٌ لَمْ يُكَلَّمِ[٣٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- الغزل

هو وصف محاسن المرأة والتعلق بهَا وما يلاقيه المحب الولهان من الوجد والصبابة والهيام. إذا كانَ الرجل يحب المرأة ويريد التحدث منهَا فيستطيع إظهار شعوره في الشعرِ. وهو كثيرٌ جدًّا في الشعرِ الجاهلي حتَّى لا تكاد تخلو قصيدة

---

[٣٧] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام"..... ص ١٨

[٣٨] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها"..... ص ٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واحدة منهُ, وكان مبعث الغزل حياة الصحراء وما فيهَا من حياةِ الترحال التّي تفرق المحبين.[٣٩]

وهذاَ التعريف يدلُّ علَى أن الغزل هوَ الحبّ ولكن ليسَ نابغا من قلبه أو ليسَ حبّا صادقا ولكنْ مجرد وصفها بصفات جميلة. وإلَى جانب ذلكَ هناكَ مصطلح نسيب ونشيب في الغزلِ والمراد بالنسيب, فهوَ نتيجة الهوَى وأثر الغرام وذكر الصبابة والوجد والهُيام وتصوير آلام الفراق. وأمّا المراد بالتشبيب, فهوَ مَا يعمد إليهِ الشاعر مِن ذكر المرأة فِي مطلع قصائده ومَا يتبع ذلكَ من وصفِ الديار وبكاء الرسوم والأطلال علَى مَا جرت عليهِ عادة الجاهليينَ قصدا إلَى تنبيه الأذهان لما يقصده مِن الأغراضِ.

وبالنظرِ إلَى مَا تضمنته هذهِ التعاريف الثلاثة المختلفة فإنَ مدلولاتها واحدة وهيَ التحدث عن النساءِ في الشعر. لذلك بعضَ الأدباء يسمون ما قيلَ عن النساءِ فِي مطلع القصائد غزلا وقد يسمونَ بالنسيبِ وبالتشبيبِ.[٤٠] أمثلة الغزل قول امرئُ القيسِ حينما يغزل محبوبته فاطمة:

أَفَاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ # وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِى فَأَجْمِلِى
أَغَرُّكِ مِنِّ أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي # وَإِنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِىْ الْقَلْبِ يَفْعَلِ[٤١]

---

[٣٩] المملكة العربية السعودية, *الأدب نصوصه وتاريخه*..... ص ٧٦

[٤٠] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". ..... ص ٣٥

[٤١] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب* .... ص ١٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- الحكمة

وهيَ قول رائع يتضمن حكما صحيحا مسلما بهِ.[٤٢] ويميل الشعر إلَى القناعة بمادة دنيوية ونظرهَا أحيانا نظرة زهد تتولد الحكمة أنشدها في أبيات أو مقاطع متفرقة مترسلة نبعت من اختيار قلبه وشعوره ليس عن تحليلٍ عميق. والشعراء الذينَ اشتهروا بالحكمة هم عدي بن زيد وزهيرَ بن أبى سلمَى وأمية بن أبِي الصلت.[٤٣] كقول زهيرَ بن أبي سلمَى:

سَئِمْتُ تَكَالِيفُ ٱلحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ # ثَمَانِيْنَ حَوْلًا لاَ أَبَالَكَ يَسْأَمِ
وَاعْلَمُ مَا فِي ٱلْيَوْمِ وَالأَمْسِ قَبْلَهُ # وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَم
رَأَيْتُ ٱلْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تَصُبْ # تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَم
وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيْرَةٍ # يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ[٤٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعدَ أن نظرَ الباحث إلَى البيانِ السابق فيرى أن وهذهِ الأغراضَ لهَا أوصاف خاصة للتعبيرِ عن الشعر، فكانت أغراضَ الشعر المشهورة فِي الجاهلية سبعةَ، وإنمَا وجد الباحث فِي قصيدةِ البردة للإمام البوصيرِي واحد أغراض وهيَ "مدح" يعني مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[٤٢] أحمد الهاشمي. *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء اللغة*..... ص ٢٦

[٤٣] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام"..... ص ١٩

[٤٤] جمهرة أشعار العرب. أبي الخطاب القرشي .... ص ١٧٥-١٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث:

القيم الإسلامية وأنواعها

كلمةُ "القيم الإسلامية" : القيم لغةً من كلمة قامَ – يقوم, وأصله قوم. القيم وهو جمعُ من قيمةِ معناهُ الثمن الذِي يعادل المتاع.[٤٥] وعرّف مجدى وهبه وكامل المهندس معنىَ القيم، بأنهُ ما يعلق بهِ عليهِ الإنسان أو مجموعة من الناسِ أهمية كبرى من حيثُ قبيلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقِي أو الإيمان الدينِي أو الفلسفِي، ويكونَ هذا بطبيعة الحالَ شيئًا مجردا ونسبيا في رأي البعض، مثال ذلك: الحرية بوصفها قيمة من قيم الديمقراطية.[٤٦] واصطلاحًا كل مَا يتمسك بهِ أفراد أو فئة اجتماعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقدْ تعددت الاتجاهات واختلف المدارس العلمية في تحديدِ مفهوم القيمة ومن ثَم فإن المعنَى الاصطلاحِي للقيمة يختلف باختلافِ الاتجاهات والآراء وسنحاول فيمَا يلي إبراز أهم هذهِ المفاهيم حتّي نصل بعدَ ذلك إلى تحديد واضحَ لمفهوم القيمة الإسلامية.

أ. في المجالِ الاقتصادِي تعرف القيمة بأنهَا "قيمة التبادل أي السعر المقرر للسلعة، ويميزون بين القيمة والسعر على أساس أن القيمة

---

[٤٥] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*. ص ٦٦٤

[٤٦] مجدى وهبه وكامل المهندس. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. (بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣) ص٣٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حقيقية أمّا السعر فاعتباري، وذلكَ راجح إلَى التراضي بين المتبادلين للسلعة، ولهذاَ تكون القيمة أحياناً أكثر أوأقل من السعرِ.[٤٧]

ب. وأمّا في المجالِ السياسِي فتعني اكتشاف المسلمات القيمية الضمنية الّتي تشكل السلوك السياسِي، والّتي تعد عوامل تفسيرية.[٤٨]

أمّا الإسلام فمعناه الإمتثال لأمر الآمر ونهي الناهي بلا اعتراض، وهذا المعنَى عام. والمعنى الخاصَ وهو تلكَ الرّسالة السماوية الّتي تنزلت علَى سيدنا محمد صلّى الله عليهِ وسلّم، المشتملة على كل ما يتعلق بنواحى الحياةِ.[٤٩]

ولقد كان المبدأ العام قام عليه الإسلام بمعنييه العام والخاص هو التوحيد، فهو محور الرسالات السماوية السابقة، وعليه قامت رسالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. وللإسلام قيم ملائمة جميع ضروف الحياةِ الإنسانية من روحية، واجتماعية، وعقلية. وخلقية، ويأتى بيان تلك القيم في السطور التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. قيم روحية

تدل معنى الإسلام باشتقاقها اللغوي معنى الخضوع والإنقياد، وقد ترددت في القرآن الكريم بهذا المعنى في مثل "وَأَنِيبُوْا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوْا لَهُ " (الزمر: ٥٤)، "وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ" (غافر: ٦٦) .وهو دين لسعادة

---

[٤٧] عبد الرحمن بدوي، *الأخلاق النظرية*، ط ٢ ، الكويت: ١٩٧٥ م، ص ٧٩.

[٤٨] محمد أحمد بيومي. *علم اجتماع القيم*. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٠ م.

[٤٩] مصطفى ديب البغا. *نظام الإسلام في العقيدة والتشريع*. (بيروت: دار الفكر.١٩٩٨ م) ص ٥-٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الناس كافة، دين يكمل الديانات السماوية السابقة، ويسيطر على ما جاء به الرسل، يقول جلّ جلاله "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (السبأ: ٢٨).

فالإسلام هو الشريعة الإلهية الأخيرة التي نسخ شارعها على ما سبقها من شرائع سماوية. وهو يقوم على ركنين أساسيين هما: العقيدة والعمل وتسمى العقيدة بالإيمان، أما الإيمان فمن الأمن بمعنى طمأنينة النفس وتصديقها بما جاء به الرسل صلى الله عليه وسلم.

وأهم أصول في العقيدة الإسلامية الإيمان بوحدانية الله تعالى، يقول سبحانه وتعالى "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " (الإخلاص: ١-٤), فلا عبودية لغير الله من أصنام وأوثان وكواكب وأحجار، وهو ليس إله قبيلة وإله شعب وإله نور وظلام، بل هو الله رب العالمين الملك خالق كل شيء ما في الكون .[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويكثر القرآن الكريم من الحديث عن عقيدة المعاد، فالناس جميعا مبعوثون بعد موتهم "ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُوْنَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُوْنَ" (المؤمنون: ١٦)، وهو يوم الحساب، وكل يحاسب على أعماله "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" (الزلزلة: ٧-٨).

ودائما يردد الذكر الحكيم أن الإنسان مشدود إلى إرادة الله العليا ومشيئته الربانية وأنه ينبغي أن يتدبر إرادته الصغرى بجانبه الكبرى، فلا يتبع هواه بل يراقب ربه في كل ما يأتي ويدع. وبجانبها مشيئته

---

[٥٠] شوقي ضيف. *تاريخ الأدب العربي: العصر الإسلامي* (القاهرة: دار المعارف, الطبعة الحادية عشرة, ١٩٦٣م) ص١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنسان التي تجعله مسئولا أمام ربه عن عقيدته وعمله وما كسبت يداه، فإن الله يقول "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ" (المدثر: ٣٨)، وقال تعالى "وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىَ نَفْسِهِ" (النساء: ١١١).[٥١]

وهي تلك الأصول العقيدة اللإسلامية، وبجانبها أعمال من العبادات على المسملين أداؤها وهي ترجع إلى أربعة أصول: الصلاة والصوم الحج والزكاة. الصلاة بما يسبقها من طهارة الوضوء وبما فيها من تلاوة القرآن وتسبيح واستغفار، وقد بيّن الرسول صلى الله عليه وسلم للمسملين كيفيتها وأوقاتها، وفي القرآن الكريم "قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا يُقِيْمُوْا الصَّلاَةَ" (إبراهيم: ٣١)، وقوله تعالى "إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا"(النساء: ١٠٣)

.والصوم هو صوم شهر رمضان تبتّلا إلى الله "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة: ١٨٣) . والحج "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" (آل عمران: ٩٧) وهو في أشهر معلومات، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم كيفيته للمسلمين وما يقترن به من عبادة وذكر الله وتسبيح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم الزكاة وهي أن يرد من مال الغنى على الفقير وعلى الصالح العام للأمة وهي تذكر دائما في القرآن الكريم مع الصلاة تأكيدا لها وحثا عليها في مثل "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (البقرة: ٢٧٧).

---

[٥١] شوقي ضيف. *تاريخ الأدب العربي: العصر الإسلامي* ..... ص ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا بد من ذكر الله والتدبر على مخلوقاته فإن لكل الأعضاء فوائدا ووظيفة معينة، فيستخدم الإنسان عقله للتفكير والتدبر وجلب ما يكمن في العالم من العبارات والخيرات، ولأن الإسلام يريد أنه قد تحرك بحركة سريعة للتفكير ما ينفع [٥٢].

والقيم الروحية تدعو إلى الإخلاص في الأعمال، وهو غرض من العبادات والأعمال يواجهها الإنسان امتثالا أوامر الله واجتنابا نواهه وابتغاء مرضاته تعالى، لا يريد الأجور الدنياوية إما المال والجاه والملك والحمد من هذه الأعمال ولا إكراه ولا خاف فيها. [٥٣]

فالإسلام يدعو إلى صفو النية لله تعالى في أعمالهم كما قال تعالى في كتابه العزيز الكريم " قُلْ انَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لله رَبِّ الْعَلَمِيْنَ. لَاشَرِيْكَ لَهُ وبِذَلِكَ أُمِرْتُ وانَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ". (الأنعام: ١٦٢-١٦٣)

إذن فالقيم الإسلامية كل ما يمسك بها الإنسان في عبادته وتوحيده ويتعلق بالإلهية. وكما ذكر أن الإسلام فرض فروضا للمسلمين مع وجود السر من أسرار الله تعالى, من الصلاة والزكاة والصوم والحج وكلها وسيلة تشتمل على القيم الإلهية والعبودية, وللصلة بين العبد وربه وبهذه القيم الروحية جميعا يقوم الإسلام، فهو ليس عقيدة سماوية وفروضا دينية فحسب, بل هو أيضا سلوك خلقي قويم, إذ يدعو إلى طهارة النفس وإهمال كل الفواحش والرذائل, ومراقبة الإنسان لربه في كل ما يأتى من

---

[٥٢] Sayyid Sabiq. *Islam Dipandang Dari Segi Rohani-Moral-Sosial*. ١٩٩٤ (Rineka Cipta: Jakarta) hal ١

[٥٣] Ibid... hal ٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قول وفعل فإنه معروض عليه يوم القيامة, يوم يجزى كلٌّ إنسان بما كسبت يداه.

٢. قيم عقلية

قضى الإسلام على الوثنية الجاهلية بكل ما تحيط من كهانة وسحر وشعوذة وخرافة، وبذلك ارتقى بعقل الإنسان إذ خلصه من الحماقات والنزهات، وقد مضى يحتكم إليه في معرفة الكائن الأعلى الذى أنشأ الكون ودبّر نظامه، داعيا له إلى أن يتأمل في ملكوت السموات والأرض.[٥٤]

فإن من ينعم النظر في هذا الملكوت ونظامه يعرف أنه لم يخلق عبثا وأن له صانعا سوى كل شيء فيه وقدّره , يقول جلّ ذكره :إِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمَوَتِ وَالْارْضِ وَخْتِلَافِ الْيَلِ وَالنَّهَارِ لَايَتِ لِاوُلِى الالْبَابَ. الَّذِيْنَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْارْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارَ. (آل عمران: ١٩٠-١٩١).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد اتجه القرآن الكريم إلى العقل في دعوته إلى الإيمان بوجود الله وقدرته وتدبيره, وكذلك الشأن في الإيمان بوحدانيته. وقد فضل الإنسان على سائر مخلوقاته, مناسبة بقوله تعالى: "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا" (البقرة: ٣٤). وبالمثل يحتكم القرآن إلى العقل في الدلالة على صحة البعث والنشور فإن من يبعث الحياة في الكائنات قادر على أن يردّها إليها، كقوله تعالى: "وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

---

[٥٤] شوقي ضيف. *تاريخ الادب العربي: العصر الإسلامي* ..... ص ١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ. ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (الحج: ٥-٦).

وينحى الذكر الحكيم باللائمة على من لا يستخدمون عقولهم، فيشبههم بالأنعام التى لا تَعْقل، ويقول إنهم لا يمتازون في شيئ عن الصُمّ البُكم العُمى، ملائمة بقوله تعالى: "لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ" (الأعراف: ١٩٧). وكثير ما تختم الآيات بمثل (أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ) (إِنَّ فِيْ ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ) (إِنَّ فِيْ ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ).

ودائما يدعو القرآن الكريم كل مسلم أن يستخدم عقله فيما خلق له من التدبر, فيتأمل وينظر ويحكم لا عن عقائد موروثة بل عن دليل ناطق وشهادة صحيحة. ويشير القرآن الكريم مرارا إلى ما وهب الإنسان من فضيلة العقل، وأن الله أودع في هذه الفضيلة خواص تمكّنه من السيطرة على جميع المخلوقات, يقول جلّ شأنه : "اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الجاثية: ١٢- ١٣). فكل ما في الوجود مسخر للناس ولعقولهم كى يستغلوه وكى يستكشفو لمنفعتهم.[٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان أول ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ .إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

---

[٥٥] شوقي ضيف. *تاريخ الادب العربي: العصر الإسلامي* ..... ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَعْلَم (العلق: ١- ٥) فالدعوة إلى العلم أنه نعمة أتمها الله على الإنسان تقترن بآيات القرآن الكريم الأولى. ودائما يتردد فيه التعرّف فيه بالعلم والعلماء في مثل: (وَقُلْ رَّبِّ زِدْنِيْ عِلْماً) (إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (قُلْ هَلْ يَسْتَوِىْ الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ).

وفي كل هذه الأيات دعوة صريحة للمسلمين كى يطلبوا كل علم ويفيدوا منه, ولعله لذلك لم يظهر عندنا تعارض بين الإسلام والعلم في أي عصر من العصور, بل تعاونا دائما تعاونا مثمرا. وقد رويت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة تحثّ على العلم والتعلم من مثل: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) و (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة) و (العلماء ورثة الأنبياء).

وفي كل ما قدمنا ما يدل بوضوح على أن الإسلام رفع من شأن العقل الإنسانى إذ جعله الحَكَم في فروع الشريعة وحثه على استكمال سيطرته على الطبيعة وقوانيها, كما حثه على التزود بجميع المعارف, وفَتح الأبواب واسعة أمامه كى يجتهد في مسالك الدين العملية. فلا عجب بعد ذلك إذا رأينا المسلمين يتحولون مع الفتوح إلى معرفة كل ما لدى الأثم المفتوحة من تراث عقلى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإسلام دين أكمال الأديان لا يناقض العقل والفكر, كل ما شرع للمسلمين من المفروضات والمسنونات والشرائع الإسلامية كلها ملائمة للعقل والمصلحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. قيم اجتماعية

كان العرب يعيشون في الجاهلية قبائل متفرقة، لا يعرفون فكرة الأمة إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب, ولك قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبا شديدا, فإذا جنى أحدهم جناية شركته في مسئوليتها, وإذا قتل لها أحد أبنائها هبت للأخذ بثأره هبة واحدة. فلما جاء الإسلام يُضعف من شأن القبيلة ويحل محلها فكرة الأمة، يقول جل ذكره إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (سورة الأنبياء, أية ٩٢), ويقول كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (سورة آل عمران, أية ١١٠) وهي أمة يعلو فيها السلطان الإلهي على السلطان القبلي وعلى كل شيء, ومن ثم أصبحت الرابطة الدينية لا الرابطة القبيلة وهي التي توحد بين الناس.[٥٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخذ الإسلام يُذكر القواعد الاجتماعية لهذه الأمة، بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، يسودهم البر والتعاطف، حتى لكأنهم أسرة واحدة، محيت بين أفرادها كل الفوارق القبيلة والجنسية.

فالناس جميعا سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات، وينبغي أن يعودوا إخوة، يشعر كل واحد منهم مشاعر أخيه، باذلا له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطع، فهو لا يعيش لنفسه وحدها,

---

[٥٦] شوقي ضيف. *تاريخ الأدب العربي: العصر الإسلامي* ..... ص ١٨-١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإما يعيش أيضا للجماعة، يفديها بروحه وبماله وبكل ما أوتى من قوة. ومن ثم وضع نظام الزكاة وعدت ركنا أساسيا في الدين, فواجب كل شخص أن يقدم من ماله سنويا فرضا مكتوبا عليه للفقراء والصالح العام.

وبذلك أصبح للفقير حق كعلوم في مال الغنى, يؤديه إليه راضيا. ومدّ القرآن الكريم هذا الحق, إذ دعا دعوة واسعة إلى الإنفاق في سبيل الله، لا بالزكاة فحسب، بل بكل ما يهبه الأغنياء تقربا إلى الله ورغبة في حسن المثوبة، يقول جل وعز: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة البقرة, ٢٤٥) , ويقول مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (سورة البقرة, ٢٦١)

وكان الإسلام دين أكمال الأديان له صلتان, صلة ربّنية وصلة إنسانية بوجود لفظ الصلاة والزكاة في القرآن الكريم مازالا متعاقبان في الذكر. والصلاة صلة ربّنية والزكاة صلة إنسانية وذلك يدل على أن الإسلام يهتم بحبل من الله وحبل من الناس. ومن بعضها أنه يهتم اهتماما كبيرا بالضعفاء، فإنهم إنسان لازم أن ينال الحظ متساويا مع غيرهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم جعل الإسلام المصالح الجيدة لهم، منها اثبات الروثة للنساء واليتامى، وليس منهما حظ في الجاهلية, لأن الروثة أعطيت لمن يشترك في الحروب, فجاء الإسلام بهذه الورثة لإزالة هذا الحكم الجاهلي الفاسد لا يصلح في المجتمع,[٥٧] كما قال تعالى " لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

[٥٧] Sayyid Sabiq. *Islam Dipandang Dari Segi Rohani-Moral-Sosial*..... *Hal* ٢٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا" (النساء: ٧).

فبان أن الإسلام دين اجتماعي يهتم اهتماما كبيرا بالمجتمع. حتى ورد في كثير من أحاديث النبوية لا يكمل إيمان مؤمن لا يكرم ضيفه، لا يبال الجار الجائع. وهذه كلها المذكورة برهان لعلو الإسلام دينا اجتماعيا.

٤. قيم خلقية

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله, لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، فاكتسبت منها هيبة ووقار.[٥٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريمة أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريمة. ولذلك الأمور الماسة من نواحى السعي هي الخلق الحسنة، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذوى العلم يرتدون

---

[٥٨] Razak, Nasaruddin. *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. ١٩٨٩. (Alma'arif: Bandung) hal ٣٥-٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسنة ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريم. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهتل العقل والفكر وإنما الجهل الأخلاقي، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريمة حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذات الخلق الكريمة.

وهذه قيم في الإسلام، وهي ملائمة بنواحي الحياة الإنسانية فلا عجب أن في قصيدة البردة للإمام البوصيري قيما إسلامية مع أن الإسلام جاء بعد الجاهلية. ووجد الباحث مائة وستّون تتضمن القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري .

وبعد ان نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن انواع القيم كثيرة منها:١) قيم روحية تدعو إلى الإخلاص في الأعمال، وهو غرض من العبادات والأعمال يواجهها الإنسان امتثالا أوامر الله واجتنابا نواهه وابتغاء مرضاته تعالى. ٢) قيم عقلية والإسلام دين أكمال الأديان لايناقض العقل والفكر، كل ماشرع للمسلمين من المفروضات والمسنونات والشرائع الإسلامية كلها ملائمة للعقل والمصلحة. ٣) قيم اجتماعية. ٤) قيم خلقية ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطريقة التالية:

١- مدخل البحث ونوعه

المنهجُ الذِي استخدم الباحث هو المنهج الكيفِي يعنِي الإجراء الذي ينتج البياناتِ الوصفيةِ المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين[٥٩]. أمّا من حيث نوعه فهذا البحثِ من نوع البحث التحليلِي الأدبِي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذاَ البحثِ تتكونُ من البياناتِ الأساسيةِ (Data Primer) والبيانات الثانيةِ (Data Sekunder), وأماالبياناتِ الأساسيةِ هي البياناتِ التي يجمعهَا الباحث واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولَى[٦٠]. فالمصادر الأساسيةِ مأخوذة من شَرَح قصيدَة البُرْدَة للإمَام البوصيرِي. والبيَانَات الثَّانيَة (Data Sekunder) تؤخذُ من المراجعِ الأخرَى

[٥٩] Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal ٢٠٠

[٦٠] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) hal١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واستنباطهَا وتوضيحهَا فِي النشرةِ العلميةِ أو المجلَّاتِ[٦١]. والمصادر الثانية فِي هذاَ البحثِ هيَ الكتب المتعلقةُ بالدّلاليةِ.

٣- أدوات جمع البيانات

أدَوات جمعُ البيَانَات هيَ آلةِ التِي استخدمهَا البَاحِث لمقيَاس المظَاهِر العالمي أي الإجتمَاعِي.[٦٢] أمَّا فِي جمعِ البيَانَاتِ فيستخدمُ هذاَ البحثِ الأَدوات البشريَّة أى البَاحِث نفسهِ. ممَا يعنِي أنّ البَاحث يَشكل أَداة لجمعِ بيَانَات البحثِ.

٤- طريقة جمع البيانات

الطّريقةُ التِي يستعملهَا البَاحث لجمعِ البيَانَات لهذاَ البحثِ هيَ:

- طريقةُ مكتبة (Library Research) هيَ الدراسة تقصدهَا جمعُ البيَانَات والأخبَار بمساعدةِ الموادَ الموجودة فِي المكتبةِ مثلُ المعجَم والكتب والمجلاَّت والهَوامش وغيرَ ذلكَ[٦٣].
- طريقة الوثَائِق (Dokumentasi) هيَ طريقةُ عَملِية لجمعِ البيَانَات والمعلُوْمَات علَى طريقةِ نظرِ الوثَائِق الموجودة فِي مكَان معين من الكتبِ وغيرَ ذلكَ.[٦٤]

---

[٦١] *Ibid*, ١٣٧

[٦٢] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

[٦٣] Moleong, op cit, ٦

[٦٤] Ibid, ٢٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- تحليل البيانات

طريقةُ تحليلِ البيَانَاتِ التِي استخدمهَا البَاحث هيَ طريقةُ التحليلِ الكيفِي عندَ ميلسْ وهوبيرمَانَ (Miles, Huberman) ويتكونُ تحليلِ البيَانَاتِ من ثلاثةِ خطَوَات, وهيَ[٦٥]:

- تنظِيمُ البيَانَات (Reduksi Data): الأسلوبُ الأولَ من عمليةِ تحليلِ البيَانَات فِي هذَا البحثِ هيَ تنظيمُ البيَانَات كعملية الإختبَار وتركِيز الاهتمَام نحوِ بسيط وتوصِيل البيَانَات الخشَنة الظَاهرَة فِي التسجيلاتِ المكتوبَة فِي الميدَانِ.
- عَرض البيَانَات (Penyajian Data): يعتبرُ عَرض البيَانَات علَى عمليةِ اختصَار نتيجة جمعُ البيَانَات وتصنيفهَا إلَى فكرةِ معينَة أو إلَى موضوعِ معِين.
- استنتَاجُ البيَانَات (Verifikasi Data): والأسلوبُ الثَالث فِي عمليةِ تحليلُ البيَانَات هوَ أخذُ الاستنباطُ, وفِي هذاَ الأُسلُوب تعقيدُ عَملي تحقيقِي بينَ الظَواهِر والنظَرية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. تصديق البيانات

إنّ البَيانَات التِي تَمّ جمعهَا وتحليلهَا تحتَاجُ إلَى التصديقِ، ويتبعُ البَاحث فِي تصديقِ بيَانَات هذاَ البحثِ الطَرائق التَالية:

---

[٦٥] Sugiono, op cit, ٢٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مراجعة مصَادر البيَانَات و هيَ "قصيدَة البردَة" الذِي ينصّ حيَاة للإمَام البُوصيرِي.
- الربط بينَ البيَانَات وهيَ التِي تَمّ جمعهَا بمصادرهَا. أي ربط البيَانَات عن القيمُ الإسلاميةِ (التِي تَمّ جمعهَا و تحليلهَا) فِي قَصيدةِ البردَة للإمَام البُوصيرِي الذِي ينصّ هذهِ القيمُ الإسلَاميَة.
- مَنَاقشة البيَانَات معَ الزُّملاَءِ و المشرِف أي مَنَاقشَة البيَانَات عنِ القيمُ الإسلاَميَة فِي قصيدةِ البردَة للإمَام البُوصيرِي (التِي تَمّ جمعهَا و تحليلهَا) معَ الزُّملاَءِ و المُشرِف.

٧. خطوات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتبع البَاحِث فِي إجراءِ بحثه هذهِ المراحل الثلاثة التالية:

- مَرْحلَةُ التَخطِيط: يقومُ البَاحث فِي هذهِ المرْحَلَة بتحدِيدِ مَوضُوع بحثه ومَركَزته, ويقُومُ بتَصمِيمه وتَحدِيْد أَدَواتهُ, ووضَع الدراسَات السَّابقَة التِي لهَا عَلاَقَة بهِ وتناولُ النظريَات التِي لهَا عَلاَقَة بهِ.
- مَرْحلَةُ التَنفِيذ: يقومُ البَاحث فِي هذهِ المرحلَةِ بجمعِ البيَانَات وتحليلهَا ومنَاقَشتهَا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مَـرْحـلَةُ الإنهَـاءِ: فِـي هـذهِ الـمرحـلَةِ يـكملُ الـبَاحـث بحـثه ويقُـوم بتغليفهِ وتجلِيـدهِ, ثمَّ يقـدم للـمنَاقشَـة للـدفـاع عـنهُ ثمَّ يقـومُ بتعـديلـهِ وتَصحيحه علـَى أسـاسِ مـلاحـظَات المـنَاقشـيْنَ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات: تحليلها ومناقشتها

هـذا الفصـلِ يحتـوِى علـى المبحثـينَ: المبحـثُ الأولُ، يعـرضُ فـيهِ نتـائِج البَحْـث مِـن أنـوَاعِ أغـراضُ قَصيـدَة الـبرْدَة للإمَـام الـبُوصـيرِي. والمبحَـث الـثَّانِي، يعـرضُ فـيهِ نتـائِج البحِـث مـن أنـواَعِ القيـمُ الإسـلاَمية فِـي قَصيـدَة الـبرْدَة للإمَـام البُوصـيرِي.

المبحث الأول:

أغراض قصيدة البردة للإمام البوصيري

كـمَا عَـرفنَا فيمَا سـبقَ أن أغـراضَ الشَّعـر وليـدَة الحـيَاة والأحـوَال الطبيعيـةِ والاجتـمَاعِـيةِ الـتِى تحيـط بـهِ. وكانـت تلك الأغـراض كثـيرة ومتعـددَة، ولكُل شـاعر أغـرَاضَ خـاصَّة للتعبـيرِ عـنِ الشِّعـرِ، وعَـرفنَا أن أغـراضَ الشعـرُ المعـروفَة وهـيَ الـوصْفِ، والمـدحِ، والـرِّثـاء، والهِجـاء، والفَخـر، والـغزِل وكل منـهَا مختلِفه بعضهَا عـنْ بعـضٍ.

ومِـن بـينَ ذلكَ الشُّعـراء قَصيـدَة الـبردَة للإمَـام الـبُوصـيرِي وهـوَ معـدُود مِـن أصحَـابِ المعلَّقَـات وفحـولَة الشُّعـراء فِـي عَصـرِه. وبعـدَ البَحـث فِـي معـلقَتهِ وجَـد الـبَاحِث حَـوالَى إثنَا أغـراضَ مِـن أغـراضُ الشِّعـرِ الـتِى سيعـرضُ الـبَاحِث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي هيَ مِائةٌ وستُّونَ بيَاتً، التِي امْتلأَ النَّصيحَة والتَّحذِير. كمثلِ فِي مَوضُوع قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي هيَ التَّحذِير مِن هوَى النَّفسِ، فِي وشَّكوَى الغَرامِ، فِي مدحِ النَّبي صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ، فِي مَولدهِ علَيهِ الصَّلاةُ والسَّلَامُ، فِي معجزَاتهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ، فِي شرفِ القرانَ ومَدحهِ، فِي إسرَائهِ ومِعرَاجهِ، فِي جِهادِ النَّبي صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ، فِي المنَاجَاةِ وعرضَ الحاجَاتِ.

غرضٌ فِي قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي هيَ الغزلِ و مَدَّح "إلىَ النَّبي صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ" كمَا يلِي:

- **في وشكوى الغرام بيتان هي في بيت ١،٢:**

١. أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِيْ سَلَمٍ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ
٢. أَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تذكر والجيران بمعنَى مجاور مِن الجوارِ وهوَ القرب فِي المنزِل وذى سلَّم موضُوع بينَ مكَّةَ والمدِينَة، والمزج الخلط والدمع اسم جنس جمعى واحدة دمعة وهو مايقطر من العين وجرى سال والمقلة شحمة العين التى هي السواد والبياض وهبت الربح هاجت وتلقاء بمعنى حذاء بالذال المعجمة وكاظمة طريق إلى مكة وأومض لمح وإضم واددون المدينة.

في هذه الشعر وبعض بيته في الغزل وشكوى الغرام هي مرسل التي يظهر الحب وشعور الإعجاب الرسول لله صلى الله عليه وسلم. ثم الشاعر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يستعمل مكان الإسم التي يواصله مكة والمدينة، في هذه مكان التارخي من حياة رسول لله صلى الله عليه وسلم.

- **في مدح النبي صل الله عليه وسلم اربعة أبيات هي في بيت ٢٩،٣٠،٣١،٣٢.:**

٢٩.ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى أَنِ اشْتَكَتْ قَدَماهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
٣٠.وَشَدَّ مِنْ شَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ
٣١.وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
٣٢.وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ إِنَّ الضَّرُورَةَ لَاتَعْدُوْ عَلَى الْعِصَمِ

في هذ الشعر يمدح الامام البوصيري الرسول لله صلى الله عليه وسلم في عبادته، كان يقوم من الليل حتى تتفطّر قدماه، وقد غفرالله ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر. كما في القرءن الكريم "إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱللَّيْلِ....المزميل: ٢٠". عن عائشة رضى الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يارسول الله وقد غفرالله لك ما تقدم من دنبك وما تأخر قال "أفلا أحب أن أكون عبدًا شكورا".[٦٦]

[٦٦] HR Al-Bukhari dari Aisyah

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **في مولده عليه الصلاة والسلام واحد بيت هي في بيت ٥٩:**

٥٩.اَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْبِ عُنْصُرِهِ يَاطِيْبَ مُبْتَدَأٍ مِّنْهُ وَمُخْتَتَمِ

عندما مولده عليه الصلاة والسلام أظهر الله تعالى عند ولادنه طهارة حقيقته الخاصة به نحوارق العادات الدالة على كمال العنايات فيأولى البصائر انظروا غرائب صبادبه واعتبروا وتدبروا عجائب نهاياته وتفكروا فيه وفيه من البديع نوعان الأول التكرير في قوله عن طيب وياطيب والثانى مراعاة النظير. ان أى كشف والولد زمن الولادة والعنصر الاصل والمرد بطيب العنصر طهارته وخاوصه عن الرذائل ومبتبدأ الشئ أوله ومختمه انهاؤه. في قصيدة مولد النبي حتى أخر بيت هي يظهر الله صفاء السريرته كمثل حادثة الخارق العادة، يدل رسول الله الكامل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **في شرف القران ومدحه بيتان هي في بيت ٨٥، ٨٦.**

٨٥.دَعْنِيْ وَوَصْفِيَ اٰيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ ظُهُوْرَنَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

٨٦.فَالدُّرُ يَزْدَادُ حُسْنًاوَهْمَ مُنْتَظِمٌ وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

في شرف القران ومدح حتى من أخر البيت دعنى اتركنى والوصف النعت والآيات العلامات والمعجزات وظهرت تبينت والقرى بالكسر اكرام الضيف والعلم الجبل العالى على عادة العرب أنهم يوقدون النار على رءوس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجبال ليهتدى بها الضيف والدر اللؤلؤ والمنتظم المجتمع في سلك ونظم الكلا ترتيبه.

ومعنى البتين اتركفى مع ذكرى علامات ظهرت للنبى صلى الله عليه وسلم كظهور نار الضيافة في الليل على جبل عال فيزداد ظهورها بذكرها ويزداد حسنها بنظمها ولا ينقص قدرها اذالم تنظم يزداد حسنا واذالم ينظم لاينقص قدره.

- **في إسرائه ومعراجه أربعة أبيات هي في بيت ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥:**

١٠٢. يَاخَيْرَ مَنْ يَمَّمَ ٱلعَافُوْنَ سَاحَتَهُ سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُوْنِ ٱلأَيْنُقِ الرَّسُمِ

١٠٣. وَمَنْ هُوَ ٱلآيَةُ ٱلكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ ٱلعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

١٠٤. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَّيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَمَا سَرَى ٱلبَدْرُ فِي دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ

١٠٥. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ياخير من قصيد الطالبون حريم داره ساعين على الأقدام ورا كبين فوق الابل السريعة كقوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر وياخير من هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل وياخير من هو النعمة العظمى لمن ينتنم النعم وهى الهداية الى الاسلام وفي البيت الثانى من البديع الوازنة وهى أن تتساوى الفاصلتان من الفرينتين دون التقفية.

ومعنى البتين سريت يارسول الله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ليلا كسرى البدر في ليلا مظلم ولازلت ترق الى أن نلت منزلة قريبة من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحضرة القدسية مقدراقاب قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها أحد من الأنبياء غيرك ولم يطلبها لعزة مكانها والتسبيه في سريعة السير والكامل والإنارة وقطع المنازل.

- **في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أبيات هي في بيت ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧:**

١١٤.رَاعَتْ قُلُوْبَ ٱلعِدَى أَنْبَآءُ بِعْثَتِهِ كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ ٱلْغَنَمِ
١١٥.مَازَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ حَتَّى حَكَوْا بِٱلْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
١١٦.وَدُّوا ٱلْفِرَارَ فَكَادُوايَغْبِطُوْنَ بِهِ اَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ ٱلْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
١١٧.تَمْضِى اللَّيَالِى وَلَا يَدْرُوْنَ عِدَّتَهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِى ٱلْأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ

أن أخبار بعثة النبي صلى الله عليه وسلم أفزعت قلوب الأعداء
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وفرقت شملهم كما أفزعت صيحة الأسد قلوب غنم غافلة ومازال صلى الله عليه وسلم يحاربهم حتى بعضهم وصاروا كلهم ملقى على الأرض تأكله السباع والوحوش والطيور. وفي البيت الاول الجناس الشبيه بالمشتق في قوله أنباء ونبأة ودوا أى تمنوا والفرار الهرب ويكاد أى يقارب والغبطة تمنى مثل حال للغبوط ولم يرد زوالها وأشلاء.

اللام وهو العضو من اللحم وشالت أى ارتفعت والعقبان جمع عقاب نوع من كرائم الطير والرخم جمع رخمة وهو طائر بسبه النسريقع على الميتات وتمضى تمر والليالى على غير قياس والمراد الليالى والأيام وخص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الليالى بالذكرلان مقاساة الهموم فيها أشد ولا يدرون أى لايعلمون والعدة العدد والأشهر الحرم أربعة: رجب، وذوالقعدة، وذوالحجة، والمحرم، والحرم.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن غرض في قصيدة البردة للإمام البوصيري هي المدح النبي محمد صل الله عليه وسلم. والأشعار التي تضمن ذلك الغرض سبعة عشر بيتا من مائة وستين بيتا. فهي : في الغزل وشكوى الغرام كما في بيت ١-٢، في مدح النبي صل الله عليه وسلم كما في بيت ٢٩-٣٢، في مولده عليه الصلاة والسلام كما في بيت ٥٩، في شرف القران ومدحه كما في بيت ٨٥-٨٦، في إسرائه ومعراجه كما في بيت ١٠٢-١٠٥، في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ١١٤-١١٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى:

القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري

كمَا مـرَّ فـي الـفَصلِ الـثَّانِي وجَـد الـبَاحِث القيـمُ الإسـلاَميَة فِي قَصيـدَة الـبردَة للإمَـام الـبُوصـيرِي حَـوالى تِسعَة عشَـر بيتًا تتضمنُ معنَى القيـمُ ومِـن جملَـة كلّهَـا مِـائةٌ وستُّونَ بيتًـا. وسـيَأْتِي بيـان تلكَ القيـم الإسـلاَمِـية فِـي قَصيـدَة الـبردَة للإمَـام الـبُوصـيرِي فِـي الـسطور الـتَّاليَة ويتمثل فِـي:

١. قيم عقلية

ودائِـما يـدعُو القـرآن الكـريم كل المسلـم أن يستخـدم عَقلـه فِـيمَا خلَـق لهُ مِـن التـدبـر، فـيتأمـل وينظـر ويحكـم لاَ عَـن عقَـائد مـوروثَة بـل عَـن دلِـيل نَـاطـق وشهَـادة صَحيحَة. و يشـير القـرآن الكـريم مـراراً إلَـى مَـا وهـب الإنسـَان مِـن فَضيـلة العقـل، وأنَّ اللهَ أودعَ هـذهِ الفَضِيـلة خـواص تمكـنه مِـن الـسيطرة علَـى جمـيع المخلُـوقَات. فـوجد الـبَاحِث خَمسَةُ بيـاتً تَتضمَّن علَـى القيـمُ العقليـةِ فِـي قَصيـدَة الـبردَة للإمَـام الـبُوصـيرِي فيهَـا، وهـيَ فِي بيتِ ٨، ١٠٠، ١٠١، ١٣٣، ١٣٤:

٨.نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ اَهْوَى فَأَرَّقَنِيْ	وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّـذَّاتِ بِالْأَلَمِ

كما عـرفنا فـي هـذه بيـت يـدرك الـشعراء حـب فـي قلـبه، فيـدرك الحـق عـن حـب فـي قلـبه. صـدقت ولكـن لشـدة كلفـى بمحـب بى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمارأيت خياله في النوم انتيهت فرقا فجاءنى الأرق وهذا شأن الحب يحول بين المحب ولداته بالألم من جهة ماينشأ الحب من عدم الوصل من المحبوب.

١٠٠.لَاتَعْجَبَنَّ لِحُسُوْدٍ رَّاحَ يُنْكِرُهَا	تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
١٠١. قد تُنْكِرُالْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَّمَدٍ	وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَآءِ مِنْ سَقَمِ

لاتعجب أيها المؤمنون بهذه الآيات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم حمله حسده على انكارها تجاهلا منه والحال انه عالم وليس بجاحل وانما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولكن بقلبه مرض حمله على انكارها فان العين الباصرة اذا رمدت تنكرضوء الشمس وألفم اذا حصل له سقم ينكر طعم الماء العذب.

١٣٣. كَمْ جَادَلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ	فِيْهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
١٣٤. كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً	فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيْبِ فِي الْيُتُمِ

كم مرة رمت الى الارض في المجادلة ايات الله تعالى التى أتى بها من عندالله تعالى شخصا كثير الجدال وكم مرة غلب الدليل القاطع شخصا كثير الخصام وفيه الجناس الشبيه بالمشتق، كثيرا والمجرور تمييز لها وجدلت بتشديد الدال ويجوز تخفيفها أى قطعت وأزالت جدله وكلمات الله هى القران والجدل أى أحكم الخصومة احكاما وقوله فيه أى في أمره صلى الله عليه وسلم وقوله وكم خصم البرهان من خصم أى وكثيرا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خصم البرهان الذى هو الدليل القاطع. كثيرا ماأزال القران جدال المجادل في أمره صلى الله عليه وسلم.

وكثيرا ماأزال الدليل القاطع خصومة شديد الخصومة في أمره والاول إشارة إلى ماوقع في القران من جواب المعاندين للسائلين له صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما نقل من أن اليهود قالو الفريش ساوه عن الروح وعن أصحاب الكهف وعن ذى القرنين فان أجاب عن الكل أوسكت عن الكل فليس بنبي وإن أجاب عن البعض وسكت عن البعض فهو نبي فنزلت قصه أصحاب الكهف وقصة ذى القرنين ونزل قل الروح من أمر ربى فأحال علمها إلى ربه.

٢. قيم خلقية

لقدَ بعثَ اللهُ تعَالَى محمدًا ليتمم مكَارم الأَخلاَق، وكمَا عرفنَا قبلَ مجيئ الإسلام هُناك عَصرٍ لا يعرف النَّاس خلقًا حسنة وهوَ العصر الجَاهلي. فجَاءَ محمَّد برسَالتهِ يعلِّم أَنواَع الخَلق الحَسنةِ وبدأ يمسح الخَلق السيئةِ. وكانَ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ قدوة وإمَاما ذوى الخَلق الحَسنَة العَالية المعبر فِي كتَابهِ تعَالَى "أُسْوَةٌ حَسَنَة"، ودِين الإسلاَم لاَ يَدعُو إلَى ذلّ النفسِ وعرضهَا، وإنمَا يَدعُو إلَى نمُو الأَخلاَق وترقِيه. فَوجدَ البَاحث حوالِي احدَى عشَرَ بيتًا تتضمنُ معنَى القيمُ الخُلقيَة فِي قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي، وهيَ فِي بيتِ ٢٩-٣٢، ٥٤-٥٨، ١١٢-١١٣:

٢٩. ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلَى	أَنِ اشْتَكَتْ قَدَماهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠.وَشَدَّ مِنْ شَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى	تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ
٣١.وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ	عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
٣٢.وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُوْرَتُهُ	إِنَّ الضَّرُوْرَةَ لَاتَعْدُوْ عَلَى الْعِصَمِ

أن نبي الله صلى لله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، هذا يصور عبدا شكورا. وقد غفرالله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. كما في القران الكريم "إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلَ.....الأية (المزمل: ٢٠).

هذا تخلص للشروع في المقصود وهو مدحه ولم يشرع فيه إلا بعد الوعظ والاستغفار والندم تأهيلا لمدح هذا الجناب الشريف ولما أخبر عن نفسه بما أخبر من كثرة التفريط وأخبر بأنه لم ينزود من النافلة حكم بأنه ظلم سنة سيد المرسلين أي جارفيها ووضعها في غير موضعها لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الظلم هو الجور ووضع الشئ في غير محله والسنة لغة الطريقة وشرعا الطريقة المساوكة في الدين من غير افتراض ولاوجب ومن واقعة على نبي.

أن من تقل عليه قيام الليل وغلب عليه النوم والكسل ولا زالت نفسه تمتد لراحة الدنيا فليكتب هده الأبيات في لوح ويجعله عند رأسه فتزين له حينئذ العمل الصالح وتحدثه نفسه بأمور الآخرة. وقيل الامعاء وفائدته هذا الشد انضمام الأحشاء على المعدة فتخمد الحرارة بعض حمودلأن المعدة إذا امتلأت بالطعام اشتغلت الحرارة بهضمه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا خلت عن الطعام طلبت الحرارة رطوبة الجسم فيتألم الانسان فبالشد تضعف تلك الحرارة وقدروى الشد مسلم عن أنس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسامع أصحابه

٥٤.أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ	بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
٥٥.كَا لزَّهْرِ فِيْ تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِيْ شَرَفٍ	وَالْبَحْرِ فِيْ كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِيْ هِمَمِ
٥٦.كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِيْ جَلاَلَتِهِ	فِيْ عَسْكَرٍ حِيْنَ تَلْقَاهُ وَفِيْ حَشَمِ
٥٧.كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ فِيْ صَدَفٍ	مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمَبْتَسَمِ
٥٨.لاَطِيْبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهَ	طُوْبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

محدثهم وقد عصب بطنه يصابة فقالوا من الجوع وقوله وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم عطف أيضا على الصلة والطى اللف والكشح الخاصرة والمترف الناعم من الترف وهو النعومة المفرطة والأدم الجلد أى ولف تحت الحجارة خاصرة ناعمة الجلد نعومة مفرطة وفائدة هذا الطى أن برودة هذا الحجر تخفف حراره الباطن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلق النبي مزين بالخلق مشتمل بالحسن منسم بالبشر مثل الزهر في اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في الهمم كأنه لجلالته في عسكر وفي حشم حين تلقاه فراد، وفي البت الثاني من البديع النشطير وهو أن يقسم البيت شطرين ثم يصرع كل شطر وبخالف بينهما في فافيه النصريع. وهو باطل وبعضهم نسب هذين البتين لحسان بمدح بهما فلا غلو لانه كان كذلك وهذا أبلغ في مدحه من كلام الناظم لكن لم برجد ذلك فيما جمع من شعر حسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١٢.بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ ٱلإِسْلاَمِ إِنَّ لَنَا	مِنَ ٱلْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَـدِمِ
١١٣.لَـمَّا دَعَى اللهُ دَا عِيْنَا لِـطَاعَتِهِ	بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ ٱلأُمَمِ

بشرى عظيمة لنا أيها المسلمون لان لنا شريعة غير منسوخة ولما سمى الله تعالى نبينا صلى الله عليه وسلم بأكرم الرسل كناأكرم الأمم السالفة قبل مجئ الاسلام مصداقه قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس أى أتم خير أمة وانما كانت أمته خير الأمم لانه خير الرسل.

٣. قيم روحية

ويكثر القرآن الكريم من الحديث عن عقيدة المعاد، فالناس جميعا مبعوثون بعد موتهم "ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُوْنَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُوْنَ" (المؤمنون: ١٦)، وهو يوم الحساب، وكل يحاسب على أعماله "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" (الزلزلة: ٧-٨).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ودائما يردد الذكر الحكيم أن الإنسان مشدود إلى إرادة الله العليا ومشيئته الربانية وأنه ينبغي أن يتدبر إرادته الصغرى بجانبه الكبرى، فلا يتبع هواه بل يراقب ربه في كل ما يأتي ويدع. وبجانبها مشيئته الإنسان التى تجعله مسئولا أمام ربه عن عقيدته وعمله وما كسبت يداه، فإن الله يقول "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ" (المدثر: ٣٨)، وقال تعالى "وَمَنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ" (النساء: ١١١).[٦٧] فَوجد البَاحث حَوالي سِتَّة بيتًا تتضمنُ معنَى القيمُ روحِيَة فِي قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي، وهيَ كمَا فِي بيتِ ١٥٠ - ١٥٥:

١٥٠.يَانَفْسُ لَاتَقْنَطِيْ مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ	إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كاَ للَّمَمِ
١٥١.لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِيْنَ يَقْسِمُهَا	تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
١٥٢.يَارَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ	لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
١٥٣.وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّهُ لَهُ	صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
١٥٤.وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ	عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
١٥٥.مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيْحُ صَبًا	وَأَطْرَبَ الْعِيْسَ حَادِيْ الْعِيْسِ بِالنَّغَمِ

يا نفس لاتباس من مغفرة ذنب كبيران الدنوب الكبائر كاالدنوب الصغائر في جواز القران قال الله تعلى إِنَّ اللهَ لَايَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُوْنَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاء لعل رحمة ربى اذا قسمها نأتى على قدر السيان فتم الكباثر والصفائر وأنا ذنى كبير فأرجو أن يكون نصيبه من الرحمة يقدره.

يارب واجعل ماأملته فيك غير مخالف له واجعل ما اعتفدته فيك من العفوا غير منخرم عندك فانك وعدتنى بالاجابة وقلت ادعونى أستجب لكم وارفق بعبدك في الدنيا والآخرة فيما قدرته عليه فيما فان له صبرا ضعيفاعلى مقاساة الأهوال والشدائد فمتى

---

[٦٧] شوقي ضيف. *تاريخ الادب العربي: العصر الإسلامي* ..... ص ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تدعه الأهوال للافاتها ينهز منها من أول الأمر ولا بقابلها فهو يفتقر الى اللطف به والاحسان اليه.

وبعدَ أنْ نظَر البَاحِث إلَى البيَانِ السَّابِق فَيرى أنْ أَنواعُ القيمُ الإسلاَميَة الموجُودَة فِي أبيَاتِ قَصيدَة البردَة للإمَام البُوصيرِي ثلاثَ قيم وهيَ:١). قيم عَقلِيَة كمَا فِي بيتِ ١٠٠-١٠١، ١٣٣-١٣٤. ٢). وقيم الرُوحِيَة كمَا فِي بيتِ ١٥٠-١٥٥. ٣). وقيم خُلقِيَة كمَا فِي بيتِ ٢٩-٣٢، ٥٤-٥٨، ١١٢-١١٣. والأشعارُ التِي تضَمنت تلكَ القيم حَوالي سبعةَ عشرَ بيتًا، جملة الابيَات فِي قَصيدَة البردَة مِائة وستُّونَ بيتًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

بعد أن حلل الباحث ما تضمنه هذا البحث من الشرح والبيان فصول إلى الاستنباط فيما يلى: ١). أنّ في قصيدة البردة للإمام البوصيري لها غرض واحد وهو غرض المدح إلى النبي صلى الله عليه وسلم. كما في أبيات في الغزل وشكوى الغرام كما في بيت ١-٢، في جهاد النبي صل الله عليه وسلم كما في بيت ١١٤-١١٧، في إسرائه ومعراجه كما في بيت ١٠٢-١٠٥، في شرف القران ومدحه كما في بيت ٨٥-٨٦، ومولده عليه الصلاة وسلام كما في بيت ٥٩، ومدح النبي صل الله عليه وسلم كما في بيت٢٩-٣٢. والأشعار التي تضمن ذلك غرض سبعة عشر بيتا من جملة الابيات مائة وستين بيتا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢). وكانت أنواع القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري ثلاث قيم وهي: ١). قيم عقلية كما في بيت ١٠٠-١٠١، ١٣٣-١٣٤. ٢). وقيم الروحية كما في بيت ١٥٠-١٥٥. ٣). وقيم خلقية كما في بيت-٢٩-٣٢، ٥٤-٥٨، ١١٢-١١٣. والأشعار التي تضمنت تلك القيم حوالي سبعة عشر بيتا من جملة الابيات مائة وستين بيتا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الاقتراحات

قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان "**القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري**" واعترف الباحث أن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلة علمه ومعرفته عن القيم الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البوصيري. فيرجو من القراء أن يصوبوا ما في هذا البحث من الأخطاء. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحث ولطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كلهم، وخاصة لطلاب كلية الآداب من شعبة اللغة العربية وأدبها ولمن أحبّ علم اللغة العربية.

وأخيرا، والله يرجو الباحث أن يكون معينا على نفع هذالبحث التكميلي نافعا تاما خاصة للباحث وعامة لجميع القراء. أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار. المعجم الوسيط.

احمد حسن بسج. ديوان البوصيرى. بيروت : دار الكتب العلمية. مجهول السنة

أحمد عبد التواب عوض ، البردة ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ١٩٩٦م

نجيب عطوي علي. البوصيري شاعر المدئح النبوية وعلمها. دارالكتب العلمية. مجهول السنة.

الشيخ ابراهيم الباحورى، شيخ الاسلام. حاشية البجوري. الهداية، سورابايا، مجهول السنة.

أحمد توفيق كليب وعبد القادر أبو صالح. البلاغة والنقد. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. ١٤١١هـ.

الأشتر، محمد صبري. العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقات. مصر: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيات. ١٩٩٤ م

أمين، أحمد. النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٦٨م

أنيس، إبراهيم. من أسرار اللغة . مصر: مكتبة الانجلو المصرية. ١٩٥٨ م

حسن الزيات, أحمد. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: مكتبة نهضة مصر. مجهول السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دحلان، جويرية. تاريخ الأدبي في عصر صدر الاسلام. سورابيا: قسم الادب جامعة سونان أمبيل. مجهول السنة

ديب البغا، مصطفى. نظام الإسلام في العقيدة والتشريع. بيروت: دار الفكر.١٩٩٨ م

شايب، أحمد. أصول النقد الأدبي . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٤م.

شوقي ضيف. تاريخ الادب العربي: العصر الإسلامي القاهرة: دار المعارف, الطبعة الحادية عشرة, ١٩٦٣م.

عائشة، فركيتا. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. بحث تكميلي غير منشورة, شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب.جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. ٢٠٠٦م.

العربية السعودية, المملكة. الأدب نصوصه وتاريخه. السعودية: وزارة المعارف. ١٩٧٥ م.

غازي طليمات وعرفان الأشقر. الأدب الجاهلي (قضياه, أغراضه, أسلوبه, فنونه). حمص: دار الإرشاد. ١٩٩٢م.

فروخ, عمر. تاريخ الأدب العرب. بيروت: دار العلم. ١٩٨١ م.

لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام . بيروت: دار المشرق, الطبعة الثامنة. مجهول السنة

مجدى وهبه وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد بن خطاب, أبي زيد. جمهرة أشعار العرب. بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة

محمودى. الاستشهاد بالشعر في وضع القواعد النحوية. بحث تكميلي غير منشورة, كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ١٩٨٩

الهاشمى, أحمد. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الخامسة وثلاثون. ١٩٩٦م.

هداية الله, نور. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. بحث تكميلي غير منشورة,شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. ٢٠٠٤ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الإلكترونية:

http://www.almaany.com

المراجع الأجنبية:

Dahlan, Juwairiyah. ٢٠٠٩ .**Sejarah Sastra Arab Masa Jahili** .Surabaya: Jauhar.

Moleong, Lexy. ٢٠٠٨. **Metodologi Penelitian Kualitatif.** Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Sabiq, Sayyid. ١٩٩٤. **Islam Dipandang Dari Segi Rohani-Moral-Sosial.**. Jakarta : Rineka Cipta

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Sugiono. ٢٠٠٧ **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**. Bandung: Alfabeta.

Al-Imam Abu Abdillah, Muhammad Al-Bushiri. **Qasidah Burdah dan Muhammadiyah,** Pustaka Basma.

Abdurrahman, Masykuri. ٢٠٠٩. **Burdah Imam al-Bushiri cinta dari tepi Nil untuk sang Nabi**, Pustaka Sidogiri.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id